مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

مصطلح "حديثه ليس بالقائم"

دراسة تطبيقية عند الحافظ ابن عبد البر "رحمه الله"

إعداد:

د. صلاح بن صالح الحارثي

الأستاذ المساعد في الحديث وعلومه بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة نجران – نجران

sskalharthi@nu.edu.sa

ملخص البحث:

تناول هذا البحث دراسة مصطلح "حديثه ليس بالقائم" عند الحافظ ابن عبد البر دراسة تطبيقية، اعتمدت على الاستقراء، والاستنباط التحليلي، وفيها تم دراسة (٢١) راوياً، ممن أطلق ابن عبد البر على حديثهم هذا المصطلح، وتهدف الدراسة إلى بيان مراد الأئمة بهذا المصطلح، وابن عبد البر على وجه الخصوص، وخلصت الدراسة إلى أن الغالب في إطلاق الحافظ ابن عبد البر لهذا المصطلح على أحاديث المجاهيل والتي اجتمع فيه أكثر من علة، فالطريق إليهم غير ثابتة، إما: ضعف في بعض الرواة، أو اضطراب، أو انقطاع، أو مخالفة، أو علة في متنه، وأوصت الدراسة بالحاجة إلى دراسة تطبيقية لهذا المصطلح عند الإمام أبي أحمد الحاكم.

الكلمات المفتاحية: ابن عبد البر، ليس حديثه بالقائم، ليس بقائم، إسناده، إسناد حديثه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة: إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، أما بعد: فمعرفة اصطلاحات المحدثين، ومرادهم منها، يحتاج إليها الباحث في تعيين مرتبة الراوي والحكم عليه، ومن ثم الحكم على الحديث، قال الإمام الذهبي: "ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة. ثم أهم من ذلك، أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده، بعباراته الكثيرة"[١]، وهذه هي طريقة المحققين من أهل العلم، قال المعلمي:" ليبحث عن رأي كل إمام من أئمة الجرح والتعديل واصطلاحه، مستعيناً على ذلك بتتبع كلامه في الرواة، واختلاف الرواية عنه في بعضهم، مع مقارنة كلامه بكلام غيره"[٢]، كذلك من أهمية دراسة هذه المصطلحات أنها تبين للباحثين منهج صاحب هذا الاصطلاح، ومكانته بين النقاد، ومنزلته من حيث التشدد والتساهل أو الاعتدال، ولشدة الحاجة إلى استقراء مصطلحات علماء الحديث، وكشف الفروق بين دلالتها عندهم، فقد اجتهدت في بيان أحد هذه المصطلحات وهو: مصطلح "ليس حديثه بالقائم"، ومعرفة استعمال الأئمة له، ودراسته دراسة تطبيقية عند الحافظ ابن عبد البر، واخترت هذا الإمام دون غيره من الأئمة الذين استعملوا هذا المصطلح؛ وذلك لأن الإمام البخاري فيه دراسة سابقة، والإمام أبي حاتم الرازي يكاد يكون كل من أطلق عليهم هذا المصطلح هم الرواة الذين قال فيه البخاري ذلك، وأما بقية الأئمة فلم يتكلموا إلا في راو أو اثنين أو ثلاثة، عدا أبا أحمد الحاكم فقد قالها في عشرات الرواة، والأزدي أطلقها على بضعة عشر راويا، لكنه رحمه الله متكلم في جرحه للرواة، وقد جعلت البحث في مقدمة وتمهيد ومبحثين، واللهَ تعالى أسأل التوفيق، والسداد، والإعانة.

موضوع البحث: مصطلح "حديثه ليس بالقائم"، دراسة تطبيقية لمن قال الحافظ ابن عبد البر في مروياتهم أو في الطريق إليهم: "ليس حديثه بالقائم"، ونحوها.

---

[١] الموقظة (ص: ٨٢)

[٢] التنكيل (٢٥٧/١)

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

أهمية البحث: إن الحكم على الأحاديث النبوية يتطلب أموراً منها الحكم على أسانيدها وطرقها، والتي تعتمد على معرفة رجال هذه الأسانيد، ومعرفة أحوالهم، ومنزلتهم جرحا أو تعديلا، وحال مروياتهم، وذلك مصدره كلام أئمة الحديث ونقاده، ومصطلحات الأئمة في الحكم على الرواة، أو مروياتهم، منها المتفق بينهم على معناه، ومنها المختلف بينهم في مقصوده، ومنها العام عند جميعهم، ومنها الخاص عند بعضهم، وليس في ذلك ثمة قاعدة مطردة، مما تدعو الحاجة إلى دراسة هذه المصطلحات، وبيان معانيها، ومراد كل إمام من إطلاقاته لهذه المصطلحات.

مشكلة البحث: أرجو أن يجيب هذا البحث عن بعض التساؤلات المهمة، ومنها: مراد الأئمة بقول: "ليس بالقائم"، أو "ليس حديثه بالقائم" ونحوها؟، ومن استعملها غير ابن عبد البر؟، وكم الرواة الذين أطلق ابن عبد البر على مروياتهم هذا المصطلح؟، وما مراد ابن عبد البر بقوله: "ليس حديثه بالقائم"، ونحوه؟، وهل استعمله في الرواة؟ أو في مروياتهم؟.

حدود البحث: معنى مصطلح "ليس حديثه بالقائم"، ونحوه، عند أئمة الحديث، ودراسة تطبيقية للرواة الذين وصف الحافظ ابن عبد البر: مروياتهم أو الطريق إليهم، بقوله: "حديثه ليس بقائم"، "إسناد حديثه ليس بالقائم"، ومرادفاتها.

منهج البحث:

١- اتبعت المنهج الاستقرائي، الاستنباطي.
٢- ذكرت من استعمل هذا المصطلح من الأئمة، ومقدار استعمالهم له.
٣- جمعت كل الرواة الذين وصف ابن عبد البر مروياتهم بهذا اللفظ، من خلال سبر كتبه، وكتب: الرجال وتراجمهم وطبقاتهم، والجرح والتعديل، والعلل والسؤالات، والبرامج الحديثية والبحثية المتاحة، وعددهم (٢١) راويا.
٤- ذكرت اسم الراوي، ونسبه، ومن روى عنه، ومن رووا عنه –إن وجد–، وأعقبته بقول ابن عبد البر فيه.
٥- نقلت أقوال الأئمة الآخرين في الراوي لمعرفة حاله، وبيان مرتبته.
٦- اجتهدت في بيان معنى مصطلح "ليس حديثه بالقائم"، ونحوه، في كل إطلاق لابن عبد البر.
٧- الرواة المقلين خرجت جميع أحاديثهم، والمكثرين خرجت من أحاديثهم ما له صلة بموضوع البحث.
٨- عزوت الأقوال إلى قائليها في الحاشية.

٩- جعلت خاتمة فيها أهم نتائج البحث، والتوصيات.

الدراسات السابقة: لم أقف على دراسة علمية أفردت البحث في هذا المصطلح عموما، وعند ابن عبد البر على وجه الخصوص، خلا بحثا محكما للأستاذ الدكتور محمد بن سالم الحارثي الأستاذ بجامعة طيبة بعنوان: مصطلح "ليس بالقائم" دراسة تطبيقية عند الإمام البخاري، وقد استفدت من تلك الدراسة في فكرة البحث وبناء الهيكل العام للخطة البحثية، وهو بحث محكم في جامعة الطائف، ويأتي خلاصة ما توصل إليه هذا البحث، وهناك رسائل علمية كتبت في منهج الإمام ابن عبد البر ومنها: منهج نقد الحديث عند الحافظ ابن عبد البر النمري من خلال كتابه التمهيد لمصطفى حميداتو(طبعته دار الضياء)، ومنهج الحافظ ابن عبد البر في الجرح والتعديل لمحمد عبد رب النبي، (وهي رسالة علمية بجامعة أم القرى)، لكنهما لم يتعرضا لهذا المصطلح.

خطة البحث:

المقدمة: وفيها موضوع البحث، وأهميته، ومشكلته، وحدوده، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: وفيه: مكانة ابن عبد البر في علم الحديث، والجرح والتعديل.

المبحث الأول: مصطلح "ليس حديثه بالقائم" عند المحدثين، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف "ليس بالقائم"، في اللغة، والاصطلاح.

المطلب الثاني: من استعمل مصطلح "ليس حديثه بالقائم" من المحدثين.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للرواة الذين وصف الحافظ ابن عبد البر: مروياتهم، أو الطريق إليهم، بقوله: "ليس حديثه بالقائم".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

التمهيد: مكانة ابن عبد البر في علم الحديث والجرح والتعديل:

وتظهر هذه المكانة من خلال أربعة أمور: الأمر الأول: ثناء العلماء عليه، وبيان مكانته في علوم الحديث عموما، وعلم الجرح والتعديل على وجه الخصوص، وهذه بعض النقولات الدالة على ذلك: قال أبو الوليد الباجي(ت٤٧٤هـ): "لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر ابن عبد البر في الحديث؛ وقال الباجي أيضاً: أبو عمر أحفظ أهل المغرب"[٣]، وقال أبو عبد الله الحميدي الأزدي(ت٤٨٨هـ): "فقيه حافظ مكثر، عالم بالقراءات، وبالخلاف في الفقه، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، كثير الشيوخ على أنه لم يخرج عن الأندلس، لكنه سمع من أكابر أهل الحديث بقرطبة وغيرها، ومن الغرباء القادمين إليها"[٤]، وقال أبو علي الغساني(ت٤٩٨هـ): "ولزم أبا الوليد بن الفرضي الحافظ، وعنه أخذ كثيراً من علم الرجال والحديث، وهذا الفن كان الغالب عليه، ... وعظم شأن أبي عمر بالأندلس، وعلا ذكره في الأقطار، ورحل إليه الناس وسمعوا منه، وألف تواليف مفيدة طارت في الآفاق، ... وكان مع تقدمه في علم الأثر، وبصره بالفقه ومعاني الحديث، له بسطة كثيرة من علم النسب والخبر"[٥]، وقال ابن خاقان(ت٥٢٩هـ): "إمام الأندلس وعالمها، ...، صحح المتن والسند، وميز المرسل، وفرق بين الموصول والقاطع، .. حصر الرواة، وأحصى الضعفاء منهم الثقات، وجد في تصحيح السقيم، .. مع معاناة العلل، والتثقيف للمؤتلف، والتنبيه على المختلف، وشرح المقفل، واستدراك المغفل، ... وكان ثقة"[٦]، وقال القاضي عياض (ت٥٤٤هـ):" الحافظ، شيخ علماء الأندلس، وكبير محدّثيها في وقته، وأحفظ من كان بها لسنة مأثورة[٧]، وقال أيضا: "الحافظ، أبو عمر بن عبد البر آخر أئمة الأندلس في الحديث"[٨]، وقال ابن بشكوال (ت٥٧٨هـ):" ابن عبد البر إمام عصره، وواحد دهره"[٩]، وقال أبو جعفر الضبي(ت٥٩٩هـ):

---

[٣] الصلة في تاريخ أئمة الأندلس (ص:٦٤١).
[٤] جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (ص: ٣٦٧).
[٥] ترتيب المدارك وتقريب المسالك (١٢٧/٨-١٢٩).
[٦] مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس (ص:٢٩٤).
[٧] ترتيب المدارك وتقريب المسالك (١٢٧/٨).
[٨] الإلماع (ص:١٩٣) .
[٩] الصلة في تاريخ أئمة الأندلس (ص:٦٤٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

"فقيه، حافظ، مكثر، عالم بالقراءات، وبالخلاف في الفقه، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، كبير الشيوخ على أنه لم يخرج عن الأندلس؛ لكنه سمع من أكابر أهل الحديث بقرطبة وغيرها ومن الغرباء القادمين إليها"[١٠]، وقال أبو الحسن بن القطان(ت٦٢٨هـ):" أبو عمر فقيه، حافظ، محدث، متقن عالم بالخلاف والآداب، قديم السماع كثيره"[١١]، وقال ابن خلكان(ت٦٨١هـ): "إمام عصره في الحديث والأثر وما يتعلق بهما"[١٢]، وقال كذلك: "وقد تقدم في ترجمة الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ أنه كان حافظ الشرق، وابن عبد البر حافظ الغرب، وماتا في سنة واحدة، وهما إمامان في هذا الفن"[١٣]، وقال الذهبي(ت٧٤٨هـ): "الإمام، شيخ الإسلام، حافظ المغرب، .. وساد أهل الزمان في الحفظ والإتقان"[١٤]، وقال أيضا: "وانتهى إليه مع إمامته علو الإسناد، .. وكان دينًا صينًا، ثقة حجة، صاحب سنة واتباع"[١٥]، وقال كذلك: "الإمام العلامة، حافظ المغرب، شيخ الإسلام، صاحب التصانيف الفائقة، وطلب العلم بعد التسعين وثلاث مائة، وأدرك الكبار، وطال عمره، وعلا سنده، وتكاثر عليه الطلبة، وجمع وصنف، ووثق وضعف، وسارت بتصانيفه الركبان، وخضع لعلمه علماء الزمان"[١٦]، وكذلك قال: "كان إماما، دينا، ثقة، متقنا، علامة، متبحرا، صاحب سنة واتباع، .. فإنه ممن بلغ رتبة الأئمة المجتهدين، ومن نظر في مصنفاته بان له منزلته من سعة العلم، وقوة الفهم، وسيلان الذهن"[١٧].

---

[١٠] بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس (ص:٤٨٩/١٤٤٣).
[١١] طبقات علماء الحديث (٣٢٧/٣).
[١٢] وفيات الأعيان (٨٣٧/٦٦/٧).
[١٣] المصدر السابق (٧١/٧).
[١٤] تذكرة الحفاظ (١٠١٣/٢١٧/٣).
[١٥] المصدر السابق (٢١٨/٣).
[١٦] سير أعلام النبلاء (٤١٧٦/٣٥٧/١٣).
[١٧] المصدر السابق (٤١٧٦/٣٥٧/١٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

الأمر الثاني: من خلال ذكره في من يعتمد قوله في الكلام على الرجال، وجعله في طبقات النقاد، الحفاظ، والمحدثين المعتبرين في ذلك: فقد عده الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل[١٨].

وذكره السخاوي ضمن المتكلمين في الرجال[١٩].

الأمر الثالث: الحافظ ابن عبد البر له كتبه العامة في الحديث على وجه العموم، وفي علم الحديث على وجه الخصوص، والتي له فيها آراؤه واجتهاداته وترجيحاته ونقولاته في الرجال جرحا وتعديلا، ومن يطالع تلك الكتب يقف على مكانة ابن عبد البر في الحديث وعلومه، يجد هذه الاجتهادات، والترجيحات، ويعلم مكانته في هذا العلم، فهو بحق إمام ناقد، رحمه الله[٢٠].

الأمر الرابع: اعتماد الأئمة النقاد على أقواله في الرواة، ونقل أقواله في مصنفاتهم، ومن أشهر الأئمة الذين اعتمدوا على أقوال ابن عبد البر في أحكامهم على الرواة والأحاديث: القاضي عياض (ت٥٤٤هـ) في ترتيب المدارك[٢١]، وأبو جعفر الضبي (ت٥٩٩هـ) في بغية الملتمس[٢٢]، وابن الأثير (ت٦٣٠هـ) في أسد الغابة[٢٣]، وابن المواق (ت٦٤٢هـ) في بغية النقاد[٢٤]، والمزي (ت٧٤٢هـ) في تهذيب الكمال[٢٥]، والذهبي (ت٧٤٨هـ) في جُلِّ كتبه[٢٦]، ومغلطاي (ت٧٦٢هـ) في الإكمال والإنابة[٢٧]،

---

[١٨] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (٥٦٤/٢١٤/١).

[١٩] فتح المغيث (٣٥٥/٤).

[٢٠] هناك رسائل علمية كتبت في منهج الإمام ابن عبد البر ومنها: منهج نقد الحديث عند الحافظ ابن عبد البر النمري من خلال كتابه التمهيد لمصطفى حميداتو، ومنهج الحافظ ابن عبد البر في الجرح والتعديل لمحمد عبد رب النبي.

[٢١] انظر: على سبيل المثال: (١٥١/٤)، (٢٥١/٤).

[٢٢] انظر: على سبيل المثال: (١٨٥/١)، (٢١٨/١).

[٢٣] انظر: على سبيل المثال: (١٨٣/١)، (١٩٢/١).

[٢٤] انظر: على سبيل المثال: (١٦٤/١).

[٢٥] انظر: على سبيل المثال: (٦٥٦/٤)، (٤٦/٩)، (٢٠٧/٣٥).

[٢٦] انظر: على سبيل المثال: السير (٢٥٥/٤)، الميزان (٨٥/٢)، تاريخ الإسلام (٩٢٣/٤)، التذهيب (٢٣٤/٧).

[٢٧] انظر: على سبيل المثال: الإكمال (٢١٨/٣)، (٢٤٤/٤)، الإنابة (٢٥٢/١)، (١٩٣/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

والصفدي (ت٧٦٤هـ) في وفيات الأعيان[٢٨]، وأبو زرعة العراقي (ت٨٢٦هـ) في تحفة التحصيل[٢٩]، وابن حجر (ت٨٥٢هـ) في معظم كتبه، وقد أكثر عنه في تهذيب التهذيب[٣٠]، وغيرهم.

المبحث الأول: مصطلح "ليس حديثه بالقائم" عند المحدثين، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف " ليس بالقائم"، في اللغة، والاصطلاح:

تعريفه لغة[٣١]: قام قَوْماً وقَوْمَةً وقِياماً وقامَةً: انْتَصَبَ، فهو قائِمٌ، وقَامَ الأَمرُ قَوْمًا: اعْتَدَل واسْتَوَىَ، كاسْتَقَام، وقِوامُ الشيء: عماده الذي يقوم به، يقال: فلان قوام أهل بيته، ويقال: قام فلان على الشيء إذا ثبت عليه وتمسك به، وفلان قائم بكذا وكذا، إذا كان حافظا له مستمسكا به، كما في الحديث: بايعت رسول الله ﷺ أن لا أَخِر إلا قائما. أي: لا أموت إلا ثابتا على الإسلام والتمسك به.

وكل من ثبت على شيء وتمسك به فهو قائم عليه.

ف "ليس بالقائم" معناه في اللغة: ليس بالمعتدل، ولا الثابت، ولا المعتمد عليه، ولا المستقيم، ولا المتماسك.

تعريفه اصطلاحا: "ليس حديثه بالقائم" ليس لها تعريف في كتب المحدثين، ولكن من خلال ما وقفت عليه من استعمالهم لهذا المصطلح ظهر لي أنه قد يراد به وصف مرويات هذا الراوي والطريق إليه، وقد يطلق ويراد به جملة حديثه، وقد يطلق أيضا على

---

[٢٨] انظر: على سبيل المثال: (١٢٢/٦)، (٢٠٣/٨)، (٢٤٠/٨)، (١٨/٩)، (٣١/٩)، (٢٢٤/٩)، (٤٥/١٠).

[٢٩] انظر: على سبيل المثال: (٢٦/١)، (٨٩/١).

[٣٠] انظر: على سبيل المثال: التهذيب (١١٩/١)، (٣٤٥/٣)، (٢٠٩/٦)، اللسان (٣١٣/١)، فتح الباري (٤٣٠/١)، تعجيل المنفعة (٥٠٨/٢)، الإصابة (١٧٣/١).

[٣١] انظر: العين (٢٣٢/٥)، غريب الحديث لابن سلام (١٣٠/٢)، تهذيب اللغة (١١/ ٣١٨)، (٢٦٧/٩-٢٦٨)، النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢٤/٤-١٢٥)، القاموس المحيط (ص:١١٥٢)، تاج العروس (٣٠٨/٣٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

إسناد معين له، فيقال: حديثه ليس بالقائم، أو إسناده ليس بالقائم، ونحوها، ويراد به الإشارة إلى الضعف في هذا الإسناد، وضعف الإسناد قد يكون من جهة الراوي نفسه، أو جهالته، مع علل أخرى في إسناد حديثه، والله أعلم.

قال ابن مُحرِز:" سمعت يحيى بن معين يقول: قال لي إسماعيل بن علية يوما: كيف حديثي؟، قال: قلت: أنت مستقيم الحديث، قال: فقال لي: وكيف علمتم ذاك؟ قلت له: عارضنا بها أحاديث الناس، فرأيناها مستقيمة"[٣٢]، وقال المناوي:" وجملة القول في هذا الحديث أن إسناده ليس بالقائم؛ لأن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعًا غير معروفين بحمل العلم"[٣٣]، وهناك اجتهادات لبعض المعاصرين في بيان معناه.[٣٤]

وابن عبد البر استعمل هذا المصطلح غالبا على مرويات المجهولين، والتي اجتمع فيها أكثر من علة، إما: ضعف في بعض الرواة، أو اضطراب، أو انقطاع، أو مخالفة، أو علة في متنه، أو كان الراوي معروفا، لكن في الطريق إليه، من لا يستقيم حديثه، وفي الأسانيد إليهم مجاهيل، وضعفاء، أو تفرد بالرواية عنهم من لم يقع في ضبطه ما يجبر تفرده، ويدل على ذلك قوله عند كلامه على حديث الضبع والضب والأرنب: "وهو أيضا حديث ضعيف وإسناده ليس بالقائم عند أهل العلم، **وهو يدور على أبي محمد رجل مجهول**، وهو حديث لا يصح عندهم، وعبد الرحمن بن معقل **لا يعرف** إلا بهذا الحديث، ولا تصح صحبته"[٣٥]، وكذلك قوله: "وجملة القول في هذا الحديث أنه حديث ليس إسناده بالقائم لأن **مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعا غير**

---

[٣٢] تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز– (١٠١٣/٢٦٨/١).

[٣٣] تخريج أحاديث المصابيح (١٠٧/١).

[٣٤] قال الشيخ مقبل الوادعي:" وقولهم: فلان (حديثه ليس بالقائم) الظاهر، أنّها مثل قولهم: فلان حديثه غير متماسك، والله أعلم".ولما سئل عن قولهم في الرجل: (أحاديثه مستقيمة) أو (مستوية)، وأحيانًا يقولون: فلان (حديثه متماسك)، وفلان (حديثه قائم) فهل بين هذه العبارات من فرق؟، أجاب بقوله: الذي يظهر أن مستقيمة تقبل وكذلك مستوية، أما متماسك فهو إلى الضعف أقرب، وكذلك قائم، والله أعلم". ينظر: المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح (ص: ٩٤و٩٨). وقال الدكتور عبد الرحمن الخميسي:" إسناد ليس بذلك القائم: هذا مما يلتحق بقولهم: إسناده ضعيف". ينظر: معجم علوم الحديث النبوي (ص:٣٠). وقال الدكتور قاسم علي سعد في قول أبي أحمد الحاكم (ليس حديثه بالقائم):" لعله يريد به الترك". ينظر: منهج النسائي في الجرح والتعديل (١٣٢٣).

[٣٥] التمهيد (١٦١/١)

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

معروفين بحمل العلم"[٣٦]، وأيضا: عند كلامه على حديث: **"من اكتحل فليوتر"**، قال: "وهو حديث ليس بالقوي لأن إسناده ليس بالقائم **فيه مجهولون**"[٣٧]، وهذه الدراسة تؤكد مراده هذا، والله أعلم.

المطلب الثاني: من استعمل مصطلح "ليس حديثه بالقائم" من المحدثين:

استعمل هذا اللفظ عدد من المحدثين، ولكن استعمالهم له على وجه القلة أو الندرة، فأكثرهم لم أقف له إلا على مرة أو مرتين أو ثلاث فقط، ومنهم من استعمله ولم يتجاوز العشرين مرة، ومنهم: البخاري، وأبو حاتم، والترمذي، والأزدي، وابن عبد البر، والذهبي، والوحيد الذي وجدته مكثرا من إطلاق هذا اللفظ هو: أبو أحمد الحاكم حيث جاوز السبعين مرة، والعلماء الذين وقفت على استعمالهم لهذا المصطلح هم كل من:

١- **ابن معين (ت٢٣٣هـ)**: وابن معين يعد من أوائل من تكلم بهذا المصطلح حسب ما وقفت عليه من كلام أهل العلم في ذلك، فقد قال في شهاب بن شرنفة المجاشعي البصري المقرئ:" ليس إسناده بالقائم"[٣٨]، قلت: وليس الضعف من جهة شهاب، لأنه صدوق، قال ابن المبارك:"كان من خيار أهل البصرة، سمع من الحسن"، وقال مسلم بن إبراهيم:" وكان شيخا صدوقا"، وقال أبو داود: " ثقة"، وذكره ابن حبان في ثقاته، ولا عبرة بتضعيف الأزدي له، وقد وثقه بعض الأئمة، وابن معين يريد ضعف إسناد روايته، والله أعلم[٣٩]، ولعله يشير إلى الحديث الذي أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٨٩٥/١٨٨/١٣) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٤٢٠/٣) ، والخلال في فضائل سورة الإخلاص (٢١/٦٠/١)،كلاهما من طريق شهاب بن شرنفة المجاشعي، عن أبي داود الكوفي، نفيع بن الحارث، عن ابن عمرﷺ، قال: رمقت النبي ﷺ أربعا وعشرين أو خمسا وعشرين غداة، وهو يصلي الركعتين قبل الغداة، يقرأ في الأولى منهما: {قل يا أيها الكافرون}، وفي الثانية: {قل هو الله أحد}، والعلة فيه:

---

[٣٦] التمهيد (٦/٦)

[٣٧] المصدر السابق (٢١/١١)

[٣٨] ميزان الاعتدال (٣٧٥١/٢٨٢/٢).

[٣٩] انظر: الجرح والتعديل (١٥٨٧/٣٦٢/٤)، سؤالات الآجري (١٢٥٨/١٠٤/٢)، الثقات لابن حبان (٨٥٠٤/٤٤٣/٦)، ميزان الاعتدال (٣٧٥١/٢٨٢/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى، قال ابن حجر:" مشهور بكنيته، كوفي، ويقال له: نافع، متروك، وقد كذبه ابن معين"(٤٠).

٢- **أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)**: قال عن أبي سلمة الخواص:" ليس حديثه بالقائم"(٤١)، ويأتي الكلام عليه في الدراسة التطبيقية(٤٢).

٣- **البخاري (ت٢٥٦هـ)**: وقد أطلقه على ثلاثة عشر راويا، وفي ذلك بحث محكم سبق بيانه في المقدمة، وأهم نتائجه: أن مصطلح "ليس بالقائم" وصف لإسناد الحديث الذي لا يعتبر به، إما لضعف أحد رواته، أو جهالته، أو اضطرابه، أو تفرده، أو عدم موافقة روايته للثقات في مروياتهم لقلتها، والرواة في هذه الدراسة الذين أطلق عليهم البخاري هذا المصطلح، منهم سبعة انفردوا بأحاديث لم يروها غيرهم، وفي أسانيدهم رواة ضعفاء، وستة في الطريق إليهم رواة متكلم فيهم ما بين راو متروك، وراو ضعيف.

٤- **أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ)**: وهو ممن استعمل هذا المصطلح، لكن الرواة الذين قال فيهم ذلك هم الرواة الذين أطلق عليهم البخاري هذا اللفظ.

٥- **الترمذي (ت٢٧٩هـ)**: استعمل هذا المصطلح في الحكم على ستة من أحاديث جامعه:

١. **فقال عن حديث أبي أمامة** ﷺ، توضأ النبي ﷺ فغسل وجهه ثلاثا، ويديه ثلاثا، ومسح برأسه، وقال: "**الأذنان من الرأس**":" هذا حديث ليس إسناده بذاك القائم، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ومن بعدهم، أن الأذنين من الرأس" (٤٣).

٢. **وقال عن حديث عائشة** رضي الله عنها، كان لرسول الله ﷺ خرقة ينشف بها بعد الوضوء: " حديث عائشة ليس بالقائم، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وأبو معاذ يقولون: هو سليمان بن أرقم، وهو ضعيف عند أهل الحديث" (٤٤).

٣. **وقال عن حديث جابر** ﷺ، إن رسول الله ﷺ لعن المحل والمحلل له: " وهذا حديث ليس إسناده بالقائم؛ لأن مجالد بن سعيد قد ضعفه بعض أهل العلم منهم: أحمد بن حنبل" (٤٥).

٤. **وقال عن حديث ركانة** ﷺ: "**إن فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس**":" هذا حديث غريب، وإسناده ليس

---

(٤٠) تقريب التهذيب (١/٥٦٥/٧١٨١).
(٤١) المغني في الضعفاء (٢/٧٨٨/٧٥٠٧).
(٤٢) انظر: (ص ٣٠).
(٤٣) جامع الترمذي (١/٥٣/٣٧).
(٤٤) المصدر السابق (١/٧٤/٥٣).
(٤٥) جامع الترمذي (٣/٤١٩/١١١٩).

بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني، ولا ابن ركانة" [٤٦].

٥. **وقال عن حديث أبي هريرة**ﷺ "**استعن بيمينك**"، وأومأ بيده للخط: هذا حديث إسناده ليس بذلك القائم، وسمعت محمد بن إسماعيل، يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث[٤٧].

٦. **وقال عن حديث عائشة** رضي الله عنها، أن النبي ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال في الميازر:"هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، وإسناده ليس بذاك القائم" [٤٨].

٦- النسائي (ت٣٠٣هـ): قال عن حديث:كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع، ويتوضأ بالمد[٤٩]:" وهذا الإسناد ليس بالقائم"، قال ابن طاهر المقدسي:" رواه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي: عن أبي الزبير، عن جابر. ولم يتابع عثمان عليه، وأورده في ذكر عبد الله بن مطر أبي ريحانة: عن سفينة. وهذا الإسناد ليس بالقائم، قاله النسائي"[٥٠].

٧- الساجي (ت٣٠٧هـ): قال عن درست بن زياد العنبري:" يحدث عن الرقاشي حديثا ليس بالقائم" [٥١].

وقال عن شرقي الجعفي: " ضعيف، يحدث عن شعبة، له حديث واحد ليس بالقائم" [٥٢].

وقال عن داود بن حصين: "كان متهما برأي الخوارج، منكر الحديث، وأبوه حصين روى عن جابر وأبي رافع، وحديثه ليس بالقائم" [٥٣].

٨- أبو جعفر العُقيلي (ت٣٢٢هـ): قال في حديث سعيد بن بشير القرشي: " إسناده ليس بالقائم" [٥٤]، وقال في: عمر بن

---

[٤٦] المصدر السابق (١٧٨٤/٢٤٧/٤).

[٤٧] المصدر السابق (٢٦٦٦/٣٩/٥).

[٤٨] المصدر السابق (٢٨٠٢/١١٣/٥).

[٤٩] أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٦٩/١٨٠/١) وفيه: الربيع بن بدر التميمي متروك. انظر: التقريب (١٨٨٣/٢٠٦/١).

[٥٠] ذخيرة الحفاظ (٤٠٩٦/١٧٩٦/٣).

[٥١] إكمال تهذيب الكمال (١٤٧٤/٢٧٦/٤)

[٥٢] تاريخ بغداد (٢٨٠/٩)، ميزان الاعتدال (٣٦٨٦/٢٦٨/٢).

[٥٣] شرح ابن ماجه لمغلطاي (ص:٥٧٦).

[٥٤] ضعفاء العقيلي (٥٦٦/١٠٣/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

صَبيح الكِندي:"عن الأحنف بن قيس، حديثه ليس بالقائم، وليس بمعروف بالنقل، ولا يبين سماعه منه" [٥٥].

٩- عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ): قال في عبد الرحمن بن سنة:"روى عن النبي ﷺ حديثا، ليس إسناده بالقائم، لأن راويه إسحاق بن أبي فروة" [٥٦].

١٠- ابن السكن (ت٣٥٣هـ): قال عن الصعب بن منقر القيسي:" حديثه ليس بالقائم" [٥٧].

١١- أبو الفتح الأزدي (ت٣٧٤هـ): وقد وقفت على استعماله هذا المصطلح في سبعة عشر راويا، وهم :

١. أُبّي بن عمارة الأنصاري، قال عنه:"حديثه ليس بالقائم، في متنه نظر، وفي إسناده نظر"[٥٨].

٢. أخشن السدوسي، عن أنس، قال عنه: "حديثه ليس بالقائم" [٥٩].

٣. بربر أبو هند، قال عنه: "وقد روى زياد بن أبي هند عن أبي هند الداري حديثين لا يقوم إسنادهما، وهو إسناد مجهول"[٦٠].

٤. ثهلان بن قبيصة، وقال عنه:" ليس حديثه بالقائم" [٦١].

٥. داود بن بليل بن أحيحة، قال عنه: "تفرد بالرواية عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى، إسناده ليس بالقائم"[٦٢].

٦. دينار أبو هارون عن ميمون بن شنباذ، قال عنه: "ليس بالقائم"[٦٣].

٧. زفر بن محمد الفهري المدني، قال عنه: "حديثه ليس بالقائم" [٦٤].

---

[٥٥] ضعفاء العقيلي (١١٧٣/٣٦/٣).

[٥٦] الجرح والتعديل (٨٤٦٢/٢٣٨/٥).

[٥٧] الإصابة في تمييز الصحابة (٤٠٨٨/٢٥٥/٥).

[٥٨] المخزون (ص٩/٤٤).

[٥٩] لسان الميزان (١٠٠٨/٣٣١/١).

[٦٠] المخزون (ص٣٢/٥٦).

[٦١] ميزان الاعتدال (١٤٠٩/٣٧٦/١).

[٦٢] المخزون (ص٧٤/٨٥).

[٦٣] لسان الميزان (١٧٨٤/٤٣٥/٢).

[٦٤] المصدر السابق (٣٢٠٦/٥٠١/٣).

٨. سيف بن منير، قال عنه: "ضعيف مجهول لا يكتب حديثه، وإسناد حديثه ليس بالقائم"[٦٥].

٩. الضحاك بن يربوع، قال عنه: "حديثه ليس بالقائم" [٦٦].

١٠. عبد الله بن معدان عن عاصم بن كليب، قال عنه: "متروك الحديث وإسناده ليس بالقائم" [٦٧].

١١. عبد الملك بن عطية، قال عنه: " ليس حديثه بالقائم" [٦٨].

١٢. عروة بن مضرس بن حارثة بن لام، قال عنه: "تفرد عنه بالرواية الشعبي، وقد روى عن حميد بن منهب، عنه، ولا يقوم حديث "**من أدرك جمع**""[٦٩][٧٠].

١٣. لهيعة بن عقبة الحضرمي، قال عنه: "حديثه ليس بالقائم" [٧١].

١٤. متوكل بن يحيى القشيري، قال عنه: "حديثه ليس بالقائم" [٧٢].

١٥. محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، قال عنه: "ليس بالقائم في إسناده نظر" [٧٣].

١٦. مقاتل، عن أنس بن مالك، قال عنه: "حديثه ليس بالقائم، ولا المعروف" [٧٤].

١٧. أبو بحير الكندي، قال عنه: "لا يحفظ إلا بحديث واحد، ليس بالقائم" [٧٥].

١٢– الدارقطني(ت٣٨٥هـ):قال عن شَرْقِي الجُعْفيّ:"له حديث واحد، ليس بالقائم" [٧٦]، وقال عن يحيى بن عثمان التيمي مولى

---

[٦٥] المصدر السابق (٤/٢٢٤/٣٧٥١).

[٦٦] ميزان الاعتدال (٢/٣٢٧/٣٩٤٦).

[٦٧] لسان الميزان (٣/٣٦٥/١٤٦٢).

[٦٨] ميزان الاعتدال (٢/٦٦٠/٥٢٣١).

[٦٩] أخرجه النسائي في المجتبى (٥/٢٦٣/٣٠٤٠)

[٧٠] المخزون (ص١٢٩/١٨١).

[٧١] تهذيب التهذيب (٨/٤٥٨/٨٣٢).

[٧٢] لسان الميزان (٥/١٣/٤٨) .

[٧٣] تهذيب التهذيب (٩/٥٢٤/٨٦١).

[٧٤] ميزان الاعتدال (٤/١٧٥/٨٧٤٤).

[٧٥] الكنى لمن لا يعرف له اسم (١/٢٣/١٢).

[٧٦] المؤتلف والمختلف (٣/١٤٢٢) .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

أبو بكر الصديق نزل البصرة:"كان يحيى بن معين يضعفه، يحدث عن أبي حازم، وابن طاوس، حديثه ليس بالقائم" (٧٧).

١٣- أبو عبد الله ابن منده (ت٣٩٥هـ):قال في ترجمة أبي أيوب: "نوح بن ذكوان: حديثه ليس بالقائم" (٧٨).

وفي ترجمة أبي الأسود المالكي: "حديثه ليس بالقائم" (٧٩).

١٤- البيهقي (ت٤٥٨هـ): قال عن حديث الأنصاري الذي شكا إلى النبي ﷺ فقال: إني أسمع منك الحديثَ ولا أحفظه؟ فقال: **"استعنْ بيمينك"** وأومأ بيده للخطّ:" وهذا إسناد ليس بالقائم، والخليل بن مرة منكر الحديث، واختُلف فيه عليه" (٨٠).

١٥- أبو أحمد الحاكم (ت٤٦٠هـ): وهو أكثر من أطلقه على الرواة، فقد أطلقه على أكثر من سبعين راويا، ونقل عنه العلماء ذلك، وممن أكثر النقل عنه لهذا المصطلح: المزي في التهذيب، وابن حجر في التهذيب.

١٦- ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ): قالها في يزيد بن سفيان: "وأما مهزم بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الزاي وفتحها، فهو أبو المهزم يزيد بن سفيان بصري، ويقال: عبد الرحمن بن سفيان، حديثه ليس بالقائم" (٨١).

١٧- ابن طاهر المقدسي (ت٥١٠هـ): قال عن حديث: "**إن المختلعات هن المنافقات**(٨٢)":"رواه ذواد بن علبة: عن ليث، عن صاحب له يقال له: عمر أبو الخطاب،عن أبي زرعة، عن أبي إدريس، عن ثوبان. وذواد ضيف في إسناده، ليس بالقائم" (٨٣).

١٨- أبو بكر الحازمي (ت ٥٨٤هـ): قال عن حديث اشتراط المحرمة: "ورواه قيس بن الربيع، عن الحسن نحوه، وليس هذا الإسناد بذاك القائم" (٨٤)، وقال عن حديث: "**لا يحلف أحدكم بالكعبة؛ فإن ذلك إشراك، وليقل: ورب الكعبة**": "هذا حديث غريب من حديث الشاميين، وإسناده ليس بذاك القائم، غير أن له شواهد في الحديث تدل على أن الحديث له أصل" (٨٥).

---

(٧٧) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ٢٨٨).

(٧٨) فتح الباب في الكنى والألقاب (٣٦٤/٦٣/١).

(٧٩) المصدر السابق (٤٨٣/٨٠/١).

(٨٠) المدخل إلى علم السنن (١٨٥١/٨٤٣/٢).

(٨١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف (٢٣٤/٧).

(٨٢) أخرجه الترمذي في جامعه (١١٨٦/٤٨٤/٣).

(٨٣) ذخيرة الحفاظ (١٠٤٤/٦١٧/٢).

(٨٤) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ (ص:١٥٢).

(٨٥) انظر: المصدر السابق (ص:٢٢٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

١٩- ابن الصلاح (ت٦٤٣هـ): قال في مسألة تلقين الموتى: " وقد روينا فيه حديثاً من حديث أبي أمامة ليس بالقائم إسناده، ولكن اعتضد بشواهد، وبعمل أهل الشام به قديماً[٨٦].

٢٠- المنذري (ت٦٥٦هـ): قال عن حديث: "**من صام رياء فقد أشرك، ومن تصدق رياء فقد أشرك**[٨٧]":"وإسناده ليس بالقائم" [٨٨].

٢١- الذهبي (ت٧٤٨هـ): قال عن حديث: "**من أتى حائضاً، أو امرأةً في دبرها، أو كاهناً فصدقه، فقد كفر أو قال: برئ مما أنزل على محمدٍ صلى الله عليه وسلم**[٨٩]":" رواه أبو داود والترمذي، وليس إسناده بالقائم" [٩٠]، ووصف بعض الرواة بذلك المصطلح، ومن هؤلاء الرواة:

- العباس بن الفضل بن عمرو الأنصار، قال عنه: "حديثه ليس بالقائم" [٩١].
- و"عبد الله بن يزيد، عن سليمان بن رزيق، وعنه سعيد بن عفير، حديثه ليس بالقائم"[٩٢].

٢٢- العراقي (ت٨٠٦هـ): قال عن حديث بهز: "**كان يستاك عرضا، ويشرب مصا**[٩٣]":" وبالجملة فإسناده مضطرب ليس بالقائم" [٩٤].

---

[٨٦] فتاوى ابن الصلاح (٢٦١/١).
[٨٧] أخرجه البزار في مسنده (٢٦٦٣/١٠٧/٧).
[٨٨] الترغيب والترهيب (٥٣/٣٥/١).
[٨٩] أخرجه الترمذي في جامعه (١٣٥/٢٤٢/١).
[٩٠] الكبائر (٤٥٤/٤٨٩/١).
[٩١] المقتنى في سرد الكنى (٥٠١٤/١٤/٢).
[٩٢] المقتنى في سرد الكنى (٤٦٣٣/٤٢٩/١).
[٩٣] يأتي تخريجه في (ص٢٣).
[٩٤] تخريج أحاديث الإحياء (٢٢١٦/١٤٤٠/٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للرواة الذين وصف الحافظ ابن عبد البر مروياتهم، أو الطريق إليهم، بقوله: " ليس حديثه بالقائم":

١- إبراهيم بن عطاء الطائفي:

قال أبو عمر:" والد عطاء بن إبراهيم، وروى عنه ابنه عطاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "**قابلوا النعال**". لم يرو عنه غير ابنه عطاء، وإسناد حديثه ليس بالقائم، ولا مما يحتج به، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة، وحديثه مرسل عندي، والله أعلم" [٩٥]، وتعقب ابن حجر أبا عمر فقال: "فإن عنى بالإرسال انقطاعا بين أحد رواته فذاك، وإلا فقد صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم، فهو صحابي إن ثبت إسناد حديثه، لكن مداره على عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف، وشيخه مجهول"[٩٦].

أقوال العلماء فيه: مختلف في صحبته، وفي اسمه، فقيل: إبراهيم بن عطاء، وقال به ابن عبد البر[٩٧]، والبغوي[٩٨]، وكذلك قال به أبو نعيم، وابن الأثير في أحد قوليهما[٩٩]، وقيل: عطاء بن إبراهيم، وقال به ابن أبي حاتم[١٠٠]، وابن حبان[١٠١]، وابن

---

[٩٥] الاستيعاب (١/٦١/١).
[٩٦] الإصابة (١/١٧٣).
[٩٧] انظر: الاستيعاب (١/٦١/١).
[٩٨] انظر: معجم الصحابة (١/١٥٩/٣٨).
[٩٩] انظر: معجم الصحابة (١/١٥٩/٣٨)، معرفة الصحابة (٤/٢٢١١).
[١٠٠] انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٣٠/١٨٣٧).
[١٠١] انظر: الثقات (٣/٣١٣).

منده[١٠٢]، وكذلك قال به أبو نعيم، وابن الأثير في أحد قوليهما[١٠٣]، وقيل: إبراهيم أبو عطاء الثقفي الطائفي، قال به ابن الأثير[١٠٤].

ويظهر أنه عطاء فقد جعله ابن أبي حاتم كما في ترجمته، فقال: "عطاء قال سمعت النبي ﷺ يقول: "**قابلوا النعال**"[١٠٥]، وفي ترجمة ابنه: إبراهيم بن عطاء روى عن أبيه عن النبي ﷺ: "**قابلوا النعال**"، روى عنه ابنه يحيى، روى عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء، سمعت أبي، يقول ذلك"[١٠٦]، وقال ابن حبان: "عطاء القرشي جد يحيى بن عبيد بن عطاء يقال إن له صحبة"[١٠٧]، وكذلك في ترجمة يحيى بن إبراهيم بن عطاء عند البخاري وابن حبان[١٠٨]، وقال أبو القاسم ابن منده: "عطاء بن إبراهيم الثقفي، والد عبد الرحمن، جد يحيى، روى عنه ابنه، وهو من أهل الطائف حديثه: "**قابلوا النعال**"[١٠٩].

مروياته: لم أقف له إلا على حديث واحد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول للناس بمنى: **"قابلوا**[١١٠] **النعال"**، قال أبو القاسم البغوي: "ولا أعلم روى غير هذا"[١١١].

---

[١٠٢] انظر: المستخرج (٢/٢٧٩).

[١٠٣] معجم الصحابة (١/١٥٩/٣٨)، معرفة الصحابة (٤/٢٢١١).

[١٠٤] أسد الغابة (١/١٥٩/١٦).

[١٠٥] الجرح والتعديل (٦/٣٣٠/١٨٣٧).

[١٠٦] المصدر السابق (٢/١١٨/٣٦١).

[١٠٧] الثقات (٣/٣١٣).

[١٠٨] انظر: التاريخ الكبير (٨/٢٦١/٢٩٢٣)، الثقات لابن حبان (٧/٦٠٧).

[١٠٩] المستخرج (٢/٢٧٩).

[١١٠] أي: اعملوا لها قبالا. ونعل مقبلة إذا جعلت لها قبالا، ومقبولة إذا شددت قبالها، والقِبال: زِمام النَّعْل. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٨).

[١١١] معجم الصحابة (١/١٥٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

واختلف عنه على أوجه: **الوجه الأول**: رواه أبو عاصم النبيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز مولى معاوية بن أبي سفيان، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم عن أبيه عن جده، به، أخرجه ابن سعد في طبقاته (٤٢٨/٨٦٩/١) عن أبي عاصم النبيل، والبغوي في معجمه (١١٣/١٥٩/١) عن زهير بن محمد، وأبو نعيم في المعرفة (٧٢٥/٢٠٩/١) عن الحسن بن علي، ثلاثتهم عن أبي عاصم، به.

الوجه الثاني: أبو عاصم عن ابن هرمز عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٠٤/٢٤٣/٣) عن الحسن بن علي عن أبي عاصم، به.

الوجه الثالث: أبو عاصم عن ابن هرمز عن يحيى بن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٥٥٣١/٢٢١١/٤) من طريق الحسن بن علي، عن أبي عاصم، به.

الوجه الرابع: أبو عاصم، عن ابن هرمز، عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء، عن أبيه عن جده، أخرجه الروياني في مسنده (١٥٠٦/٤٨١/٢) عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم، به.

الوجه الخامس: أبو عاصم عن ابن هرمز عن عطاء بن إبراهيم، رجل من الطائف، عن أبيه، عن جده، أخرجه الطبراني في الكبير (٩٩٧/٣٣٣/١) عن الجراح بن مخلد عن أبي عاصم، به.

الوجه السادس: أبو عاصم عن ابن هرمز عن يحيى بن عبيد بن عطاء، عن أبيه، عن جده، أخرجه الطبراني في الكبير (٤٥٠/١٧٠/١٧) عن محمد بن يحيى الأزدي عن أبي عاصم، به.

ويظهر أن الوجه الرابع هو الراجح، لما تقدم من ترجيح أنه عطاء، وعمرو بن علي ثقة حافظ، وقال أبو نعيم: "كان أبو عاصم يهم في اسم يحيى بن عطاء، فكان يقدم إبراهيم على عطاء، ثم وقف عليه، فروى عنه عمرو بن علي، وغيره، عن ابن هرمز، عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء، عن أبيه، عن جده".

وهذا الحديث ضعيف الإسناد، تفرد به عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي، وهو ضعيف[١١٢]، واضطرب في إسناده، ويحيى مجهول الحال، لم يرو عنه غير ابن هرمز، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات[١١٣]، قال ابن حجر: "مداره على عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف، وشيخه مجهول"[١١٤].

ويتضح أن ابن عبد البر أراد أن هذا الراوي مجهول، والطريق إليه غير ثابت، ففيه: ضعيف ومجهول، وفيه اضطراب، ولذلك أطلق على حديثه هذا المصطلح.

٢- أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة الثقفي: روى عن: النبي ﷺ، وعنه: ابنه، وعثمان بن عبد الله بن أوس، وعبد الملك بن المغيرة، صحابي، وفد إلى النبي ﷺ في وفد ثقيف عداده في أهل الطائف وأم أوس عاتكة بنت أنس بن أبي سعيد، قال البخاري وأبو حاتم: له صحبة، توفي سنة تسع وخمسين[١١٥]، وذكره ابن الأثير، وأبو نعيم، في الصحابة[١١٦].
قال أبو عمر: "وحديثه عن النبي ﷺ في تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم"[١١٧].

قال ابن حجر: "روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة، وصح من طريقه أحاديث"[١١٨].

مروياته: له أكثر من ثمانية أحاديث، وسأقتصر على إيراد الحديث الذي أعله ابن عبد البر: قال أوس رضي الله عنه: قدمنا على رسول الله ﷺ وفد ثقيف، فأنزلنا عليه في قبة له، فنزل إخواننا من الأحلاف على المغيرة بن شعبة، فكان رسول الله ﷺ يأتينا بعد العشاء فيحدثنا، وكان أكثر حديثه تشكية قريش، ويقول: **"ولا سواء كنا بمكة مستذلين مستضعفين، فلما أتينا المدينة**

---

[١١٢] انظر: تقريب التهذيب (٣٦١٦/٣٢٣/١).
[١١٣] انظر: التاريخ الكبير (٢٩٢٣/٢٦١/٨)، الجرح والتعديل (٥٣٨/١٢٧/٩)، الثقات لابن حبان (٦٠٧/٧).
[١١٤] الإصابة (١٧٣/١).
[١١٥] انظر: التاريخ الكبير (١٥٣٩/١٥/٢)، الجرح والتعديل (١١٢٧/٣٠٣/٢).
[١١٦] انظر: معرفة الصحابة (١/ ٣٠٥)، أسد الغابة (٢٩٨/٣١٦/١).
[١١٧] الاستيعاب (١١٣/١٢٠/١).
[١١٨] الإصابة (٣٢٧/٢٩٧/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

كانت الحرب سجالا علينا ولنا"، فأبطأ علينا ذات ليلة، فأطول، فقلنا: يا رسول الله لقد أبطأت، فقال: **"إنه طرأ علي حزبي من القرآن، فكرهت أن أخرج حتى أقضيه"**، فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ: كيف كان رسول الله ﷺ يحزب القرآن؟ فقالوا: كان يحزبه ثلاثا، وخمسا، وسبعا، وتسعا، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل.

أخرجه أبو داود في سننه (١٣٩٣/٥٤٠/٢)، والطبراني في الكبير (٥٩٩/٢٢٠/١)،كلاهما من طريق قران بن تمام. وأبو داود في سننه (١٣٩٣/٥٤٠/٢)، وابن أبي شيبة في مسنده (٥٣٩/٢٩/٢)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه (١٣٤٥/٣٦٩/٢)، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١٣٧٣/٤٠٠/٣)، كلهم من طريق أبي خالد الأحمر، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٢٠٤/٤٣٢/٢)، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٩٨٥/٣٠٥/١) وفي الحلية (٣٤٨/١)، وأخرجه ابن سعد في طبقاته (١٦٧٥/٤٩/٦)، عن الضحاك بن مخلد، وفي (١٦٧٥/٤٩/٦) عن الفضل بن دكين وعبد الملك بن عمرو أبي عامر ومحمد بن عبد الله الأسدي، والطبراني في الكبير (٥٩٩/٢٢٠/١)، وأبو نعيم في المعرفة (٩٨٥/٣٠٥/١)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وفي (٩٨٥/٣٠٥/١)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وفي (٩٨٥/٣٠٥/١)، من طريق عيسى بن يونس، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٥٨٣/٢٤٢/٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٣٧٢/٤٠٠/٣)، والطبراني في الكبير (٥٩٩/٢٢٠/١) من طريق وكيع، وأحمد في مسنده (١٦١٦٦/٨٨/٢٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٥٣٩/١٥/٢)،من طريق مروان بن معاوية، والدولابي في الكنى والأسماء (٢١١٤/١٢٠٣/٣)، وابن قانع في معجمه (٣٠/١)، ، والطبراني في الكبير (٨٧/٤١/١٧) من طريق الوليد بن مسلم.

جميعهم (قران بن تمام، وأبو خالد الأحمر، وأبو داود الطيالسي، والضحاك بن مخلد، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعبد الملك بن عمرو أبي عامر، ومحمد بن عبد الله الأسدي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعيسى بن يونس، ووكيع، ومروان بن معاوية، والوليد بن مسلم) عن عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن جده، لكن الضحاك قال: عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن عمه عمرو بن أوس عن أبيه، وقال الوليد: عثمان بن أوس، عن أبيه.

وابن سعد في طبقاته (١٦٧٥/٤٩/٦) عن يوسف بن الغرق عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عبد ربه بن الحكم وعثمان بن عبد الله، كلاهما عن أوس بن حذيفة، والطبراني في الكبير مختصرا (٦٠٠/٢٢١/١) من طريق سفيان، عن عثمان بن عبد

الله، عن أوس بن حذيفة، به، والبخاري في التاريخ الكبير (١٥٣٩/١٥/٢) من طريق محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله ابن أوس عن عمه عمرو بن أوس عن المغيرة بن شعبة أنه استأذن لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فاتني الليلة جزئي القرآن، الحديث، **والحديث إسناده ضعيف**، مداره على عثمان بن عبد الله بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي، وهو مقبول كما قال الحافظ[١١٩]، وقد اضطرب في إسناده، فمرة يرويه عن جده ومرة عن عمه عن جده، وأخرى عن عمه عن المغيرة بن شعبة، ومتابعة عبد ربه بن الحكم له لا تنفعه رواها يوسف بن الغرق منكر الحديث[١٢٠]، وعبدربه بن الحكم بن سفيان بن عبد الله ويقال بن عثمان بن بشير الثقفي الطائفي مجهول[١٢١]، قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث أبي برزة، وعبدالله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه نهى عن السمر والحديث بعد العشاء؟، وحديث أوس بن حذيفة:كان رسول الله ﷺ يأتينا بعد العشاء يحدثنا، وكان أكثر حديثه تشكيه قريش؟، قال أبي: حديث أبي برزة أصح من حديث أوس بن حذيفة[١٢٢].

وبذلك يتضح أن ابن عبد البر أراد بلفظ: "ليس بالقائم" وصف حديث هذا الصحابي، لأن فيه مجهولا، وفيه اضطراب، والله أعلم.

٣- **باقوم الرومي**، مولى سعيد بن العاص، وقيل: باقول، وكان نجارًا بالمدينة، صنع للنبي ﷺ منبرا.
روى عنه: صالح مولى التوأمة. **قال أبو عمر**: "إسناد حديثه ليس بالقائم"[١٢٣].

---

[١١٩] تقريب التهذيب (٤٤٨٧/٣٨٤/١).
[١٢٠] انظر: ميزان الاعتدال (٩٨٧٩/٤٧١/٤)
[١٢١] انظر: المصدر السابق (٣٧٨٤/٣٣٥/١).
[١٢٢] العلل (٢٠٣/٤٤/٢).
[١٢٣] الاستيعاب (٢٢٩/١٩١/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير، وابن حجر في الصحابة[١٢٤].

مروياته: وقفت له على حديث واحد، رواه عنه صالح مولى التوأمة، أنه صنع للنبي ﷺ منبره من طرفاء ثلاث درجات، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٢٤٤/١٨٢/٣)، عن رجل من أسلم، عن صالح، مولى التوأمة أن باقول، مولى العاص بن أمية، به، وابن السكن كما في الإصابة (٥٨٣/٣٩٩/١)، من طريق إسحاق بن إدريس، حدثنا أبو إسحاق، عن صالح عن باقول، أنه صنع.... فذكره، وقال الحافظ: "وقال ابن السكن: أبو إسحاق أظنه إبراهيم بن أبي يحيى، وصالح هو مولى التوأمة، ولم يقع لنا إلا من هذا الوجه، وهو ضعيف"، وابن منده في معرفة الصحابة (٣٠٧/١)، وأبو نعيم في المعرفة (١٢٨٦/٤٤٧/١) ،كلاهما من طريق محمد بن سليمان بن مسمول، عن أبي بكر بن عبد الله السبري، عن صالح مولى التؤامة، به، بنحوه.

والحديث إسناده ضعيف، في إسناد عبدالرزاق مبهم، وهو إبراهيم بن أبي يحيى، كما ذكر ابن السكن، وهو ضعيف[١٢٥]، والمسمولي كذلك ضعيف[١٢٦]، وأبو بكر السبري: ضعيف جدا[١٢٧]، وقال ابن حجر عن طريق عبد الرزاق: "هذا ضعيف الإسناد، وهو مرسل، وقال: وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن إسماعيل المسمولي، أحد الضعفاء ..هكذا أورده موصولا، وهو ضعيف أيضا"[١٢٨].

ويتضح أن ابن عبد البر أراد وصف حديث هذا الصحابي، فالطريق إليه ضعيف، فيه علل كما تقدم.

٤- **بهز، غير منسوب:** روى عن النبي ﷺ.

---

[١٢٤] انظر: معرفة الصحابة لابن منده (ص٣٠٦)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٢٨٦/٤٤٧/١)، أسد الغابة (٣٥٨/٣٤٩/١)، الإصابة (٥٨٣/٣٩٩/١).

[١٢٥] انظر: الجرح والتعديل (٣٩٠/١٢٥/٢).

[١٢٦] انظر: لسان الميزان (٦٨٥٩/١٧١/٧).

[١٢٧] انظر: تهذيب الكمال (٧٢٤٠/١٠٢/٣٣)

[١٢٨] الإصابة (٥٨٣/٣٩٩/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

قال أبو عمر: "روى عنه سعيد بن المسيب، ولم ينسبه، ولم يرو عنه غيره، وإسناد حديثه ليس بالقائم"[١٢٩].

أقوال العلماء فيه: قال البغوي: بهز ، ولم ينسب، وقال: ولا أعلم روى بهز غير هذا، وهو منكر[١٣٠].

وقال ابن منده: بهز، وقيل: البهزي، عداده في أهل المدينة[١٣١]، وقال ابن شاهين: بهز هذا فلا أعرف له صحبة ولا أعرف له غير هذا الحديث[١٣٢]، وذكره ابن قانع وأبو نعيم في الصحابة[١٣٣]، وقال ابن حجر: بهز القشيري، ويقال البهزي[١٣٤].

مروياته: وقفت له على حديث واحد: كان النبي ﷺ يستاك عرضا، ويشرب مصا، ويتنفس ثلاثا، ويقول: **"هو أهنأ، وأمرأ، وأبرأ"**، رواه عنه سعيد بن المسيب وقد اختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: رواه يحيى بن عثمان عن اليمان بن عدي عن ثبيت بن كثير عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن بهز، به، أخرجه البغوي معجم الصحابة (٢٢٥/٣٥٧/١)، وابن قانع في معجمه (١٠٥/١)، وابن حبان في المجروحين (١٧٢/٢٠٨/١)، والطبراني في الكبير (١٢٤٢/٤٧/٢)، وابن عدي في الكامل (١٨١٤٠/٤٩١/١٠)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٣/٦٦/١). وأخرجه ابن شاهين في الأفراد (الخامس) (ص٢٥٦/٥٧)، وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٣٠٥)، وأبو نعيم في المعرفة (١١٩٥/٤٤١/١)، وفي الطب النبوي (٧٣٥/٦٧٣/٢).

الوجه الثاني: رواه سليمان بن سلمة عن اليمان بن عدي، به لكنه قال: عن معاوية القشيري: أخرجه ابن منده في المعرفة (ص: ٣٠٥)، وأبو نعيم في المعرفة (١١٩٥/٤٤١/١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥٠٠/٤٢٠/١)، معلقاً.

---

[١٢٩] الاستيعاب (٢٢٥/١٨٩/١).
[١٣٠] معجم الصحابة (٣٠/٣٥٧/١).
[١٣١] معرفة الصحابة (ص: ٣٠٥).
[١٣٢] الخامس من الأفراد (ص٢٥٨).
[١٣٣] انظر: معجم الصحابة (١٠٥/١)، معرفة الصحابة (١١٩٥/٤٤١/١).
[١٣٤] انظر: الإصابة (٧٤٩/٤٥٩/١)

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

الوجه الثالث: رواه إبراهيم بن العلاء الزبيدي عن عباد بن يوسف، عن ثبيت بن كثير، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن القشيري: ذكره ابن منده في المعرفة (ص: ٣٠٥) وأبو نعيم في المعرفة (١/٤٤١/١١٩٥)، وابن الأثير في أسد الغابة معلقا عن عباد، به، (١/٤٢٠/٥٠٠).

الوجه الرابع: رواه علي بن ربيعة القرشي المدني، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ربيعة بن أكثم مرفوعا: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٢٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٦٦/١٧٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٢/١٠٩٨/٢٧٧٣)، كلهم من طريق علي بن ربيعة، به.

وله طريق آخر: رواه هشام بن عمار، عن مخيس بن تميم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مرفوعا: ذكره ابن منده في معرفة الصحابة (ص:٣٠٥) وابن الأثير في أسد الغابة (١/٤٢٠/٥٠٠).

وكل طرقه ضعيفة، أما الوجه الأول: يظهر أنه أرجحها فقد رواه غير واحد عن يحيى بن عثمان الحمصي عن اليمان، وإسناده ضعيف، فيه يمان بن عدي، قال أبو حاتم: شيخ صدوق، وقال البخاري: في حديثه نظر، وضعفه الدارقطني، وقال ابن حجر: لين الحديث[١٣٥]، وفيه كذلك ثبيت بن كثير، قال ابن حبان: منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد[١٣٦]، وقد اضطرب فيه فمرة جعله عن بهز، وأخرى عن القشيري، قال ابن شاهين: وهذا حديث غريب الإسناد، حسن المتن، وفيه ثلاث سنن، وأما بهز هذا فلا أعرف له صحبة، ولا أعرف له غير هذا الحديث، وقال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم روى بهز غير هذا، وهو منكر، **وأما وجهه الثاني** فهو من رواية سليمان بن سلمة الخبائري، قال عنه أبو حاتم: متروك الحديث، لا يشتغل به، وقال النسائي والعقيلي: ليس بشيء[١٣٧]، **ووجهه الثالث** فيه ثبيت بن كثير، منكر الحديث، واضطرب في إسناده، وهو منقطع إن كان رواية ابن المسيب عن معاوية القشيري جد بهز، **ووجهه الرابع:** قال العقيلي بعد تخريجه: "ولا يصح"، وقال

---

[١٣٥] انظر: التاريخ الكبير (٨/٤٢٥/٣٥٨٠)، الجرح والتعديل (٩/٣١١/١٣٤٣)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣/١٣٧/٥٠٨)، تقريب التهذيب (١/١٠٩٢/٧٨٥٣)

[١٣٦] المجروحين لابن حبان (١/٢٠٨/١٧٢).

[١٣٧] انظر: الجرح والتعديل (٤/١٢٢/٥٢٩)، الضعفاء للنسائي (١/١٢٢/٢٥٣)، الضعفاء للعقيلي (٧/١٩/١٩).

البيهقي: "وإنما يعرف بهز بهذا الحديث، ذكره ابن منيع، وابن منده، فأما ربيعة بن أكثم فإنه استشهد بخيبر"، وقال العقيلي: "علي بن ربيعة القرشي مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، ولا يتابعه إلا من هو دونه"(١٣٨).

وطريقه الثاني فيه: مِخيَس بن تميم الأشجعي، قال أبو حاتم: "مجهول"، وقال العقيلي: "ولا يتابع على حديثه، عن بهز"(١٣٩)، قال البيهقي: "وقد روي في الاستياك، عرضا حديث لا أحتج بمثله"(١٤٠)، وقال ابن عبد البر: "هذان الحديثان حديث بهز وحديث ربيعة بن أكثم ليس لإسناديهما عن سعيد أصل وليسا بصحيحين من جهة الإسناد عندهم"(١٤١)، وقال النووي: "هذا الحديث ضعيف"(١٤٢)، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه ثبيت بن كثير وهو ضعيف"(١٤٣). وضعفه العراقي(١٤٤)، والسخاوي(١٤٥).

ويتضح أن ابن عبد البر أراد أن هذا الراوي مجهول، وكل طرق حديثه ضعيفة، ولذلك أطلق على حديثه هذا المصطلح –كما تقدم–.

٥- جزي السلمي: ويقال الأسلمي، روى عنه: ابناه حبان وعبد الله.
قال أبو عمر: "أسلم وكساه رسول الله ﷺ بردين في حديث فيه طول، ليس إسناده أيضا بالقائم"(١٤٦).

---

(١٣٨) الضعفاء للعقيلي (١٢٣٠/٢٢٩/٣).
(١٣٩) الجرح والتعديل (٢٠١٩/٤٤٢/٨)، الضعفاء للعقيلي (١٨٧٢/٨٤/٤).
(١٤٠) السنن الكبرى (١٧٣/٦٦/١).
(١٤١) التمهيد (٣٩٥/١).
(١٤٢) المجموع شرح المهذب (٢٨٠/١).
(١٤٣) مجمع الزوائد (٨٢٥٥/٨٠/٥).
(١٤٤) انظر: تخريج أحاديث الإحياء (٤/٨٥٧/١).
(١٤٥) انظر: المقاصد الحسنة (٩٨/١٠٧/١).
(١٤٦) انظر: الاستيعاب (٣٥٧/٢٧٣/١)

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

مروياته: وقفت له على حديث واحد، أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٢٦٩/٢١٢٩) وقال: حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا معلى بن مهدي ، حدثنا حصن بن عبد الله بن عياش السلمي ، قال : سمعت مطرف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جزء ، يقول : أنبأني حبان بن جزء ، عن جزء ، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه وهم مشركون ، ثم أسلموا ، فأتوا النبي ﷺ بذاك الأسير ، فكسا جزءا بردين وأسلم جزء عنده ، ثم قال : **"ادخل على عائشة تعطيك من الأبرد التي عندها بردين"**، فدخل على عائشة أم المؤمنين ، فقال : أي نضرك الله اختاري لي من هذه الأبرد التي عندك بردين ، فإن نبي الله ﷺ كساني منها بردين، فقالت ومدت سواكا من أراك طويلا ، فقالت خذ هذا وخذ هذا ، وكانت نساء العرب حينئذ لا يرين. **والحديث إسناده ضعيف**، فيه: معلى بن مهدي الموصلي، ضعفه أبو حاتم الرازي[١٤٧]، وفيه حصن، ومطرف، مجاهيل، قال الهيثمي: "رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم"[١٤٨].

ولذلك أطلق ابن عبد البر على حديثه هذه المصطلح.

٦- سمعان بن عمرو بن حجر الأسلمي. روى عنه: ابنه خيار.
قال أبو عمر: إسناد حديثه ليس بالقائم[١٤٩].

أقوال العلماء فيه: قال أبو نعيم: "له صحبة فيما ذكره بعض المتأخرين"[١٥٠]، وقال ابن الأثير: "له صحبة، وفد على النبي ﷺ فبايعه على الإسلام، وصدق إليه ماله، فأقطعه النبي ﷺ ما بين الرسلين والدركاء"[١٥١].

---

[١٤٧] انظر: الجرح والتعديل (٨/٣٣٥/١٥٤٤).
[١٤٨] مجمع الزوائد (٥/١٣٧/ ٨٥٤٩).
[١٤٩] الاستيعاب (٢/٦٨٨/١١٤٥).
[١٥٠] معرفة الصحابة (٣/١٤٥٤).
[١٥١] أسد الغابة (٢/٥٥٨/٢٢٥١).

قال أبو عبد الله بن منده: "له صحبة"[١٥٢]، وقال أبو القاسم بن منده: "له وفادة وإقطاع، روى عنه أولاده، كل واحد منهم يقول: إن أباه أخبره"[١٥٣].

مروياته: وقفت له على حديث واحد أنه وفد إلى النبي ﷺ فبايعه على الإسلام، وصدق الرسالة، وأقطعه النبي ﷺ أرضا، أخرجه ابن مندة كما في الإصابة (١٥٣/٣)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٦٨٧/١٤٥٤/٣)، كلاهما من طريق منصور بن عباد بن عمر بن بلال بن عمران بن خيار بن سمعان بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده سمعان بن عمرو أنه وفد إلى النبي ﷺ، وذكره.

منصور وآبائه إلى عمران، لم أقف لهم على ترجمة. قال ابن حجر: "في إسناده مجاهيل"[١٥٤].

ولذلك أطلق ابن عبد البر على حديثه هذا المصطلح.

٧- **عبد الله بن فضالة، أبو عائشة الليثي الزهراني.**

روى عنه: عاصم بن الحدثان الليثي، وعوف الأعرابي، وأبو حرب بن أبي الأسود.

قال أبو عمر: "روى عنه أنه قال: ولدت في الجاهلية، فعق أبي عني بفرس. وهو إسناد ليس بالقائم"[١٥٥].

مختلف في صحبته، وإتيانه النبي ﷺ، والراجح أن الصحبة لأبيه فضالة، والله أعلم، قال أبو عمر رحمه الله: "ما رواه عن النبي ﷺ فهو عندهم مرسل، على أنه قد أتى النبي ﷺ وقد رآه"[١٥٦].

---

[١٥٢] الإصابة (٣٤٩٦/١٥٣/٣).
[١٥٣] المستخرج (١٨١/٢).
[١٥٤] الإصابة (١٥٣/٣).
[١٥٥] الاستيعاب (١٦٣١/٩٦٢/٣).
[١٥٦] المصدر السابق (١٦٣١/٩٦٢/٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

أقوال العلماء فيه: قال البخاري: "مرسل عن النبي ﷺ"[١٥٧]، ورجح أبو حاتم أن روايته عن أبيه[١٥٨]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: "يروي عن: أبيه، وله صحبة"[١٥٩]، وقال ابن منده: "لا تصح له صحبة، عداده في التابعين"[١٦٠]، وقال أبو نعيم: "لم يذكر سماعا من النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة، عداده في التابعين، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة"[١٦١]، وقال الذهبي: "عبد الله بن فضالة عن أبيه، ولفضالة صحبة، لا يعرفان"[١٦٢]، وقال العراقي: "وهو مرسل، فإنه تابعي"[١٦٣]، وقال ابن حجر: "من أولاد الصحابة له رؤية ورواية مرسلة عاش إلى زمن الوليد بن عبد الملك"[١٦٤].

مروياته: وقفت له على ثلاثة أحاديث، وهي: **الحديث الأول:** قال: عبد الله بن فضالة: ولدت في الجاهلية فعق أبي عني بفرس، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/١٧٠/٥٣٩) قال: قال أبو عاصم الضرير، حدثنا أبو عاصم محمد بن عمران الليثي[١٦٥]، عن عاصم بن الحدثان عن عبد الله بن فضالة، وذكره، وأخرجه أبو بكر بن خلف في أخبار القضاة (ص٢٩٦) قال: حدثنا الفضل بن سهل الأعرج؛ قال: حدثنا عثمان بن عامر أبو عاصم الليثي؛ قال: سمعت أبا عامر موسى بن عامر الليثي؛ قال: سمعت عاصم بن الحدثان، به، وإسناد هذا الحديث ضعيف، عبد الله بن فضالة مجهول الحال، قال أبو حاتم: "وهو إسناد

---

[١٥٧] التاريخ الكبير (٥/١٧٠/٥٣٩).
[١٥٨] انظر: الجرح والتعديل (٥/١٣٥/٦٣٢).
[١٥٩] الثقات لابن حبان (٥/٤٠/٣٧٤٥).
[١٦٠] أسد الغابة (٣/٣٥٨/٣١٢٠).
[١٦١] معرفة الصحابة (٣/١٧٤٨).
[١٦٢] المغني في الضعفاء (١/٣٥٠/٣٣٠٢).
[١٦٣] تحفة التحصيل (ص:١٨٤).
[١٦٤] تقريب التهذيب (١/٥٣٥/٣٥٣٢).
[١٦٥] هكذا في المطبوع، والصواب: موسى بن عمران، والله أعلم. انظر: الإصابة (٥/١٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

مضطرب، مشايخ مجاهيل"[١٦٦]، وقال ابن حجر: "وعبد الله بن فضالة معروف وأما موسى والراوي عنه فلم أر لهما ذكرا إلا في هذا الأثر"[١٦٧]. قلت: ولعله أراد بمعروف، أي معروف العين لا الحال، والله أعلم.

الحديث الثاني: قال: علمني رسول الله ﷺ فكان فيما علمني: "**وحافظ على الصلوات الخمس**"، قال: قلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال، فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، فقال: "**حافظ على العصرين**" –وما كانت من لغتنا– فقلت: وما العصران؟، فقال: "**صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها**"، **هذا الحديث رواه عنه أبو حرب بن أبي الأسود، وقد اختلف عن داود على ثلاثة أوجه: الوجه الأول:** داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، مرفوعاً: أخرجه أبو داود في سننه (٤٢٨/٣١٩/١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٢٠٥٥/٥٠١/١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٣٩/١٩٣/٢)، وابن نصر المروزي في قيام الليل (ص:٢٧١)، والطحاوي في مشكل الآثار (٩٩٦/٣٢/٣)، وابن قانع في معجمه (٣٢٥/٢)، وابن حبان في صحيحه (٥/ ١٧٤٢/٣٥)، والطبراني في الكبير (٨٢٦/٣١٩/١٨)، والحاكم في المستدرك (٥١/٦٩/١)، وفي(٧١٧/٣١٥/١)، وفي (٦٦٣٧/٧٢٨/٣)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٦٥٣/٢٢٨٤/٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٨٨/٦٨٢/١)،كلهم من طريق خالد بن عبد الله. والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٨٨/٦٨٢/١)، من طريق علي بن عاصم. وابن قانع في معجمه (٣٢٥/٢)، من طريق الحسن بن قزعة عن مسلمة بن علقمة.

ثلاثتهم (خالد بن عبد الله الواسطي، وعلي بن عاصم، ومسلمة بن علقمة)، عن داود، به، إلا أن ابن حبان لم يذكر فيه أبا حرب، وذكر العلائي أنه سقط رجل في رواية ابن حبان[١٦٨].

الوجه الثاني: داود بن أبي هند عن أبي حرب عن عبد الله بن فضالة، مرفوعا: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥٣٩/١٧٠/٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦٣٢/١٣٥/٥)، عن قيس بن حفص، عن مسلمة بن علقمة، عن داود، به.

---

[١٦٦] الجرح والتعديل (٦٣٢/١٣٥/٥).
[١٦٧] لسان الميزان (٢١٣/٨).
[١٦٨] انظر: جامع التحصيل (ص: ١٣٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

الوجه الثالث: داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن فضالة بن عبيد، مرفوعا: أخرجه ابن سعد في طبقاته (٥٥/٧)، وأحمد في مسنده (١٩٠٢٤/٣٦٨/٣١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٢٠٥٣/٥٠٠/١)، والطحاوي في مشكل الآثار (٩٩٧/٣٢/٣)، وابن حبان في صحيحه (١٧٤١/٣٤/٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٦٥٣/٢٢٨٤/٤)، كلهم من طريق هشيم، عن داود، به.

والوجه الأول هو الراجح والله أعلم فقد رواه ثلاثة من الثقات، ومسلمة اختلفت روايته، فقد رواه على الوجه الأول عن عبد الله بن فضالة عن أبيه، وفي الثاني عن عبد الله مرفوعا، ورواة الوجهين عنه ثقات، إلا أنه توبع على الوجه الأول كما سبق، وقد رجح الوجه الأول أبو حاتم الرازي وابن عبد البر[١٦٩]، قلت: وهذا الوجه الراجح **ضعيف**، وعلته جهالة عبد الله بن فضالة، ومرة يرويه عن أبيه، وأخرى يرسله، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وعبد الله هو ابن فضالة بن عبيد، وقد خرج له في الصحيح حديثان، وقال الذهبي: على شرط مسلم. **قلت**: ليس لفضالة شيء في صحيح البخاري، وله أحاديث في صحيح مسلم، أما ابنه عبد الله فهو مجهول الحال، وليس من رجال الصحيح، قال الذهبي: "والخبر منكر في وقت الصلاة"[١٧٠].

الحديث الثالث: أخرجه الطبراني في الكبير (٨٢٧/٣٢٠/١٨) وقال: حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا عدي بن الفضل، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، أخبرني عبد الله بن فضالة الليثي، عن أبيه قال: قدمنا على رسول الله ﷺ فكان من كان له عريف نزل على عريفه، ومن لم يكن له عريف نزل الصفة، فنزلت الصفة، قال: فناداه رجل يوم الجمعة فقال: يا رسول الله، أحرق التمر بطوننا، فقال رسول الله ﷺ: "**توشكون – أو من عاش منكم – أن يغدا عليه بالجفان ويراح، وتكسون الجدر كما تستر الكعبة**"، والمخلص في المخلصيات (برقم ٧٥٠) عن الربيع بن سليمان عن أسد، به.

---

[١٦٩] انظر: علل الحديث (٢٩٦/١٧٥/٢)، الاستيعاب (١٦٣١/٩٦٢/٣).
[١٧٠] المغني في الضعفاء (٣٣٠٢/٣٥٠/١).

قال الهيثمي: "رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات"[١٧١]، **قلت: بل إسناده ضعيف جدا،** عدي بن الفضل التيمي، متروك، قاله الحافظ ابن حجر كما في التقريب[١٧٢]، والمقدام تابعه الربيع بن سليمان، وعبد الله بن فضالة مجهول الحال.

والحديث صحيح من حديث طلحة بن عمرو النصري رضي الله عنه، أخرجه أحمد في مسنده (١٥٩٨٨/٣٦٤/٢٥) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١٤٣٤/١١٢/٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤٠٧٥/٢٦١/١٠)، وابن حبان في صحيحه (٦٦٨٤/٧٧/١٥)، والطبراني في الكبير (٨١٦٠/٣١٠/٨)، والحاكم في المستدرك (٨٦٤٨/٥٩١/٤)، والبيهقي في الكبرى (٤٣٣٧/٦٢٤/٢) جميعهم من طريق داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن طلحة، به.

وبذلك يتضح أنه ابن عبد البر أراد أن الراوي مجهول، مع علل أخرى، في مروياته –كما تقدم–، فأطلق على إسناد حديثه هذا المصطلح.

٨- عريب، أبو عبد الله المليكي: راعى رسول الله ﷺ، وروى عنه، وروى عنه: ابنه عبد الله.

قال أبو عمر: "ليس حديثه بالقائم، في تفسير قول الله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ﴾، قال: في الخيل"[١٧٣].

أقوال العلماء فيه: قال البخاري: "له صحبة"، وقال ابن أبي حاتم: "إسناده ليس بالقائم"، وقال ابن حبان: "يقال له صحبة"، وقال ابن السكن: "يقال إنه كان راعيا لرسول الله ﷺ"[١٧٤].

---

[١٧١] مجمع الزوائد (١٨٢٧٧/٣٢٣/١٠).

[١٧٢] (٤٥٤٥/٦٧٢/١).

[١٧٣] الاستيعاب (٢٠٢٧/١٢٣٩/٣).

[١٧٤] انظر: الجرح والتعديل (١٧٢/٣٢/٧)، معجم الصحابة لابن قانع (٨٢٢/٢٨٩/٢)، الثقات لابن حبان (١٠٥٥/٣٢٢/٣)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٢٥١/٤)، الإصابة (٥٥٥١/٤١٠/٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

مروياته: وقفت له على ثلاثة أحاديث، وهي: **الأول: في الآية** ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ﴾[البقرة:٢٧٤]، **أنها في أصحاب الخيل،** أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٩٦/١٥٨/٥)، من طريق محمد بن شعيب بن شابور، عن سعيد بن سنان، عن يزيد بن عبد الله بن عريب المليكي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، والطبراني في الكبير (٥٠٤/١٨٨/١٧)، وابن عدي في الكامل (٨٣٠٨/٤٤٨/٥)، من طريق أبي جعفر النفيلي، ثنا سعيد بن سنان، به، وقال: أنها نزلت في نفقات الخيل، وأبو نعيم في المعرفة (٥٥٩٢/٢٢٥٢/٤)، من طريق يحيى بن سعيد العطار، ثنا سعيد بن سنان، به، بنحوه.

الثاني: في قوله ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ﴾[الأنفال:٦٠]، قال: إنهم الجن، قال النبي ﷺ: **"الجن لا تخبل بيتا فيها عتيق من الخيل"**، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٩٦/١٥٨/٥)، والطبراني في الكبير (٥٠٦/١٨٩/١٧)، من طريق محمد بن شعيب بن شابور، عن سعيد بن سنان، عن يزيد بن عبد الله بن عريب المليكي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، وابن عدي في الكامل (٨٣١٠/٤٤٨/٥)، من طريق بَقية، عن سعيد بن سنان، به، بنحوه، لكنه قال: عن عمرو بن عريب، عن أبيه، عن جده، وابن قانع في معجمه (٢٩٠/٢)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٥٩١/٢٢٥١/٤)، من طريق أبي حيوة، عن سعيد بن سنان، به، قال ابن قانع: عن عمرو بن عريب المليكي، وقال أبو نعيم: عن ابن المليكي.

الثالث: "الخيل في نواصيها الخير والنبل معقود إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كباسط كفيه في صدقة لا يحرم وأرواثها وأبوالها عند الله عز وجل من مسك الجنة"، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٩٥/١٥٧/٥)، عن عبد الوهاب بن نجدة، نا جنادة بن مروان، نا أبو مهدي، وهو سعيد بن سنان، عن يزيد بن عبد الله بن عريب المليكي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ.

وفي (٢٦٩٦/١٥٨/٥)، من طريق محمد بن شعيب بن شابور، عن سعيد بن سنان، به، مختصرا، وابن قانع في معجمه (٢٨٩/٢)، من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد، به، ومن طريق أبي حيوة، عن سعيد بن سنان، به، وابن عدي في الكامل (٨٣٠٩/٤٤٨/٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٥٩٣/٢٢٥٢/٤)، من طريق أبي جعفر النفيلي، ثنا سعيد بن سنان، به. **قلت:**

أسانيد هذه الثلاثة الأحاديث ضعيفة جدا فيها: سعيد بن سنان، أبي مهدي الحمصي، متروك، ورماه الدارقطني، وغيره، بالوضع، قاله ابن حجر[١٧٥].

ولذلك وصف ابن عبد البر حديث هذا الراوي بأنه "ليس بالقائم".

٩- **عيسى بن ميمون، أبو سلمة، الخواص، الواسطي**: روى عن: ثابت البنانى، وأبان بن أبى عياش، وأيوب السختيانى، والسدي، روى عنه: الحسن بن خلف البزاز، وأحمد بن سهل الوراق.
قال أبو عمر: "حديثه ليس بالقائم"[١٧٦].

أقوال العلماء فيه: قال أحمد وأبو أحمد الحاكم: "ليس حديثه بالقائم"[١٧٧]، وزاد الذهبي: "تركوه"[١٧٨]، وقال ابن حبان: "يروي عن السدي وغيره العجائب، .. لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"[١٧٩]، وقال الدولابي: "متروك الحديث"، وقال العجلي: "ضعيف الحديث ليس بثقة"، وقال الساجي: "منكر الحديث"، وقال ابن الجارود: "ليس بشيء"، وقال ابن حجر: "وقرأت بخط الحسيني فرق ابن معين وابن حبان وابن عدي وتبعهم بن الجوزي بين هذا وبين عيسى بن ميمون الذي يروي عن القاسم بن محمد وجعلهما غيرهم واحدا والصواب التفرقة"[١٨٠].

---

[١٧٥] انظر: تقريب التهذيب (٢٣٣٣/٢٣٧/١)
[١٧٦] الاستغناء (٢٣٧١/١٥٤٠/٣)
[١٧٧] انظر: بحر الدم (١٢٢٤/١٨٢/١)، الأسامي والكنى للحاكم (٨٤/٥)، المغني في الضعفاء (٧٥٠٧/٧٨٨/٢)، ميزان الاعتدال (١٠٢٥٩/٥٣٢/٤).
[١٧٨] المغني في الضعفاء (٤٨٣٥/٥٠٢/٢).
[١٧٩] المجروحين (٧٠٨/١٢٠/٢).
[١٨٠] لسان الميزان (١٢٤٣/٤٠٧/٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

مروياته: وقفت له على حديثين: **الحديث الأول: "من مرض ليلة فقبلها بقبولها وأدى الحق الذي يلزمه فيها، كتبت له عبادة سنة، وما زاد فعلى قدر ذلك"**، أخرجه بحشل في تاريخ واسط (ص:١٨٠)، وقال: ثنا أحمد بن علي الباهلي، قال: ثنا أبو سلمة عيسى بن ميمون، قال: ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ، وذكره.

وذكره ابن حبان في المجروحين (٢/١٢٠/٧٠٨)، وقال: روى عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ، وذكره لكنه قال: "**كتب الله له عبادة أربعين سنة**"، **والحديث** إسناده ضعيف جدا، فيه: الحكم بن ظهير الفزاري، متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين، قاله الحافظ[١٨١]، وأبو سلمة ضعيف، كما سبق بيانه.

قال ابن عراق: "ولا يصح، عيسى بن ميمون متروك، (تعقب) بأنه لم ينفرد به بل تابعه عن السدي، الحكم بن ظهير، أخرجه أبو الشيخ في الثواب، قلت(ابن عراق): الحكم بن ظهير رمي بالكذب، والوضع، فلا يصلح تابعا، على أن الحديث عند ابن النجار في تاريخه، عن عيسى بن ميمون، عن الحكم، عن السدي، والله تعالى أعلم"[١٨٢].

وحديثه الثاني: "من عال أختين أو ابنتين أو ثلاث يريد به الله تعالى حتى يدركوهن أو يثوبهن كان معي في الجنة" ووصف بأصبعيه السبابة والوسطى يحركهما، أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٥/٨٤) قال: أخبرنا أبو بكر الخليل بن محمد بن الخليل الواسطي أنا الحسن بن خلف، حدثنا أبو سلمة الخواص الواسطي، حدثنا أيوب السجستاني قال حدثني حمزة بن أنس عن أبيه ﷺ، وذكره.

وبه، عن أبي سلمة الخواص عن ثابت البناني وأبان عن أنس رضي الله عنه.

هذا الراوي ضعيف، مع العلل الأخرى في طرق أحاديثه: من ضعف في بعض رواته، وتفرد،–كما تقدم– فوصف ابن عبد البر حديثه بهذا المصطلح.

١٠– الفراسي: ويقال فراس، وهو من بني فراس بن مالك بن كنانة.

---

[١٨١] تقريب التهذيب (١/١٧٥/١٤٤٥).

[١٨٢] تنزيه الشريعة (٢/٣٥٦/١٥).

جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

قال أبو عمر: "وقد روي هذا الحديث[١٨٣] أيضا عن النبي – عليه السلام – من حديث الفراسي، رجل من بني فراس، من بني مدلج، بإسناد ليس بالقائم"[١٨٤]، وقال: "مذكور في الصحابة"[١٨٥].

أقوال العلماء فيه: قال البخاري: "فراس له صحبة"[١٨٦]، وقال أيضا: "ابن الفراسي، سمع النبي ﷺ، روى عنه مسلم بن مخشي"[١٨٧]، وقال خليفة خياط: "وابن الفراسي، روى أن النبي ﷺ قال: "**لا تسل، فإن سألت فاسأل الصالحين**". روى عنه أهل الشام"[١٨٨]، وقال أبو حاتم: "الفراسي .. له صحبة، سكن مصر، روى عنه: ابنه"[١٨٩]، وقال ابن حجر: "ابن الفراسي، عن النبي ﷺ ، وقيل: عن أبيه، عن النبي ﷺ ، لا يعرف اسمه"[١٩٠]، ونقل الخلاف فيه فقال: "البخاري سماه فراسا، وقال غيره: الفراسي من بني فراس بن مالك بن كنانة، ولا يوقف على اسمه، ومخرج حديثه عن أهل مصر، وذكره البغوي وابن حبان بلفظ النسب كما هو المشهور، لكن صنيعه يقتضي أنه اسم بلفظ النسب. والمعروف أنه نسبه، وأن اسمه لا يعرف. والمعروف في الحديث عن ابن الفراسي، عن أبيه. وقيل: عن ابن الفراسي فقط وهو مرسل، وهو كذلك في سنن ابن ماجة"[١٩١]، وقال المزي:

---

[١٨٣] يعني حديث: "هو الطهور ماؤه الحل ميتته"، انظر: الاستذكار (١/١٥٨/١٢)
[١٨٤] الاستذكار (١/١٥٩)
[١٨٥] التمهيد (١٦/٢٢٠)
[١٨٦] التاريخ الكبير (٧/١٣٧/٦١٩)
[١٨٧] انظر: المصدر السابق (٨/٤٤٤/٣٦٣٨)
[١٨٨] طبقات خليفة خياط (١/٢٠٨/٧٩١).
[١٨٩] الجرح والتعديل (٧/٩٢/٥٢٤).
[١٩٠] تقريب التهذيب (١/٦٩٨/٨٤٨٥).
[١٩١] الإصابة (٥/٢٧٥/٦٩٨٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

"ابن الفراسي، عن: النبي ﷺ، وقيل: عن أبيه، عن النبي ﷺ، روى عنه: مسلم بن مخشي"[١٩٢]، وقال ابن حبان في الثقات: "الفراسي، ... عداده في أهل مصر"[١٩٣]، وذكره أبو نعيم، وابن قانع، في الصحابة، وقالا: الفراسي[١٩٤].

مروياته: وقفت له على حديثين: **الحديث الأول**: عن ابن الفراسي، قال: كنت أصيد، وكانت لي قربة أجعل فيها ماء، وإني توضأت بماء البحر، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: "**هو الطهور ماؤه، الحل ميتته**"، أخرجه ابن ماجة في سننه (٣٨٧/٢٥١/١)، وقال: حدثنا سهل بن أبي سهل، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي عن ابن الفراسي، وذكره، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٣٧/٢٠٨/١٠)، والبيهقي في الخلافيات (٥٣٢٦/٣٢١/٧)، من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٣٨/٢٠٨/١٠)، من طريق عبد الله بن عبد الحكم، كلاهما عن الليث، به، والقاسم بن سلام في الطهور (٢٣٧/٢٩٧/١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٣٩/٢٠٨/١٠)، من طريق ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن جعفر بن ربيعة، وعمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن أبي معاوية مسلم بن مخشي عن الفراسي، به.

ومداره كذلك على مسلم بن مخشي، وفيه انقطاع، قال الترمذي: "وسألت محمدا عن حديث ابن الفراسي في ماء البحر فقال: هو مرسل، ابن الفراسي لم يدرك النبي ﷺ، والفراسي له صحبة"[١٩٥].

وقال ابن القطان: "وأظن أنه خفي عليه (عبد الحق) انقطاع حديث الفراسي، وهو حديث لم يسمعه مسلم بن مخشي عن الفراسي، وإنما يروي مسلم بن مخشي عن ابن الفراسي، عن الفراسي"[١٩٦].

---

[١٩٢] تهذيب الكمال (٧٧٥١/٤٦٧/٣٤).
[١٩٣] الثقات لابن حبان (١٠٨٥/٣٣٢/٣).
[١٩٤] انظر: معرفة الصحابة (٢٢٩٩/٤)، معجم الصحابة (٤٧/١).
(١٩٥) ترتيب العلل الكبير (٣٤/٤١/١).
(١٩٦) بيان الوهم والإيهام (٤٤٠/٢).

الحديث الثاني: أنه قال: أسأل يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ: "**لا، وإن كنت سائلا لا بد، فاسأل الصالحين**"، أخرجه أبو داود في سننه (١٦٤٦/٨٥/٣)، وقال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي أن الفراسي، وذكره، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٢٣٦/١٦٠/٥)، وأخرجه النسائي في المجتبى (٢٥٨٧/٩٥/٥)، وفي الكبرى (٢٣٧٩/٧٥/٣)، وابن أبي شيبة في مسنده (٦٩٦/٢١١/٢)، وأحمد في مسنده (١٨٩٤٥/٢٧٥/٣١)، وأبو نعيم في المعرفة (٢٢٩٩/٤)،كلهم من طريق قتيبة، به.

والطبراني في الكبير (١٠٠٤/٣٣٦/١)، وابن قانع في معجمه (٤٨/١)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٦٧٦/٢٢٩٩/٤)، من طريق عبد الله بن صالح، والبيهقي في السنن الكبرى (٧٨٧٧/٣٣١/٤)، من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث، به، وخليفة بن خياط في طبقاته (ص: ٥٦٠) عن محمد بن معاوية حدثنا ليث بن سعد عن محمد بن ربيعة أن مسلم بن مخشي أخبره عن ابن الفراسي قال: قال لي النبيﷺ، وذكره، والبيهقي في السنن الكبرى (٧٨٧٨/٣٣١/٤)، من طريق محمد بن مسلم بن وارة، عن محمد بن موسى بن أعين، قال: وجدت في كتاب أبي عن عمرو بن الحارث، عن بكر، عن مسلم بن مخشي، أن الفراسي حدثه، عن أبيه، وأبو نعيم في المعرفة (٥٦٧٦/٢٢٩٩/٤) ورواه محمد بن موسى بن أعين، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث، عن بكر، عن مسلم، عن رجل، عن أبيه، .. ولم يسمه.

ومداره على مسلم بن مخشي، وقد تفرد به، ولم يوثقه إلا ابن حبان[١٩٧]، وقال عنه الحافظ: مقبول[١٩٨].

والحديث إسناده ضعيف، لجهالة اثنين من رواته، مسلم بن مخشي تفرد بالرواية عنه بكر بن سوادة، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وابن الفراسي تفرد بالرواية عنه مسلم بن مخشي، ولم يؤثر توثيقه عن أحد.

وللجهالة في بعض الرواة إليه، وانقطاع طرقها، –كما تقدم– أطلق ابن عبد البر على حديثه هذا المصطلح.

١١– ميمون بن سنباد، ويقال: سنباذ العقيلي، أبو المغيرة، اليماني، نزل البصرة.

---

[١٩٧] انظر: الثقات لابن حبان (٥٣٨٩/٣٩٨/٥).

(١٩٨) تقريب التهذيب (٦٦٤٦/٥٣٠/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

روى عنه: دينار بن أبي المغيرة البصري وسليمان التيمي.

قال أبو عمر: "روى عن النبي ﷺ: **"قوام أمتي بشرارها"**. ليس إسناد حديثه بالقائم، وقد أنكر بعضهم أن تكون له صحبة"[١٩٩].

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم: "ليست له صحبة"[٢٠٠]، وقال ابن حبان: "يقال إن له صحبة"[٢٠١]، وذكره ابن قانع في الصحابة[٢٠٢]، وقال ابن نقطة: "له صحبة"[٢٠٣]، وقال الأزدي: دينار أبو هارون عن ميمون بن شنباذ: "ليس بالقائم"[٢٠٤]، وقال ابن حجر في تبصير المنتبه: صحابي، وفي الإصابة ذكر الاختلاف في صحبته[٢٠٥].

مروياته: وقفت له على حديث واحد، وهو: "**قوام هذه الأمة بشرارها**"، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٤٥٣/٣٣٧/٧)، وفي الأوسط (١٢٩٢/٢٦٥/١)، وقال: قال: أحمد بن عبيد الله الغداني، نا هارون بن دينار بن أبي المغيرة، العجلي، البصري، وأثنى عليه خيرا، قال أخبرني أبي، قال: كنت على باب الحسن، فخرج رجل من أصحاب النبي ﷺ، يقال له ميمون بن سنباذ، فقال: يا أبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ، وذكره، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٢٢٧٥/٥٥٢/١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٢/٨)، والبزار في مسنده (كشف الأستار ١٧٢٤/٢٨٧/٢)، وابن السكن كما في الإصابة (١٨٩/٦)، وابن قانع في معجمه (٦٢/٣)، والطبراني في الأوسط (٧٥٥/٢٣٠/١) عن خليفة خياط، وأبو نعيم في المعرفة (٦٢٠٩/٢٥٧٤/٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٤٩/٢٦٢/٢)، كلهم من طريق هارون بن دينار، به، وابن عدي في الكامل (٥٠/٧)، من طريق

---

[١٩٩] الاستيعاب (١٤٨٨/٤)

[٢٠٠] الجرح والتعديل (١٠٥٠/٢٣٢/٨).

[٢٠١] الثقات لابن حبان (١٢٦١/٣٨٢/٣).

[٢٠٢] انظر: معجم ابن قانع (١٠١٢/٦٢/٣).

[٢٠٣] إكمال الإكمال (٣٥٧٥/٤٧٦/٣).

[٢٠٤] لسان الميزان (١٧٨٤/٤٣٥/٢).

[٢٠٥] انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٦٩٦)، الإصابة (٦ /٨٣٠٣/١٨٩).

سليمان بن أيوب صاحب البصري، عن عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن ميمون بن سنباذ، به، قال ابن عدي: ولا أعرف لعبد الخالق غير هذا الحديث من المسند.

وأبو نعيم في المعرفة (٦٢١٠/٢٥٧٥/٥)، من طريق خليفة بن خياط، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا أبي قال: كنا على باب الحسن، وذكره. **والحديث** طريقه الأول يظهر أنه الأرجح – والله أعلم- فقد رواه عن هارون غير واحد، وهو ضعيف مداره على هارون بن دينار، وهو ضعيف، وأبوه مجهول، قال أبو حاتم: شيخ، وأبوه دينار لا يعرف، وقال مرة عنه هارون: شيخ ليس بمشهور، وقال أبو داود والعقيلي: ضعيف، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[٢٠٦]. وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن ميمون بن سنباذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: هارون بن دينار[٢٠٧]، قلت: وميمون مختلف في صحبته.

وطريقه الثاني فيه: عبد الخالق بن زيد بن واقد، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوى منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: "يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المستمع شهد أنها مقولبة أو معمولة لا يجوز الاحتجاج به، وقال أبو نعيم: عن أبيه لا شيء"[٢٠٨]، وقد رواها مرة عن هارون، كما سبق عند الطبراني في الطريق الأول، وهذا يدل أن طريقه الثاني خطأ، والله أعلم.

وأما طريقه الثالث فرجاله ثقات، وميمون بن سنباذ مختلف في صحبته، لكنه معلول بالطريق الأول، وكذا فإن خليفة يرويه كما رواه الجماعة عن هارون بن دينار، به، ومعتمر بن سليمان من مشاهير شيوخ الأئمة الكبار، ويبعد أن يخفى عليهم مثل هذا، ويخفى على أصحاب التراجم أن سليمان التيمي من الرواة عن ميمون فلا يذكرونه، ويخفى على من نفى صحبة ميمون أو توقف فيها ثبوتها بهذا الإسناد، والله أعلم.

---

[٢٠٦] انظر: الجرح والتعديل (٢٣٢/٨)، و(٣٦٦/٨٩/٩)، سؤالات أبي عبيد الآجري (٣٢٩/٢٥٠/١)، الضعفاء للعقيلي (٥٨/٥٨/٧)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٥٦٨/١٣٥/٣).

[٢٠٧] الأوسط (٢٣٠/١)

[٢٠٨] انظر: التاريخ الكبير (١٩١٨/١٢٥/٦)، الجرح والتعديل (١٩٨/٣٧/٦)، الضعفاء للنسائي (٤٠٠/٧٢/١)، المجروحين لابن حبان (٧٥٩/١٤٩/٢)، الضعفاء لأبي نعيم (١٣٦/١٠٧/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

ويظهر أن الراوي مجهول عند ابن عبد البر، ولذلك أطلق على حديثه هذا المصطلح، والله أعلم.

١٢- أبو الأسود المالكي: ذكره أَبُو سعيد بن يُونُس فِي المصريين، روى عن: أبيه، عن جده، وعنه: خالد بن حميد الْمهرِي.

قال أبو عمر: "حديثه ليس بالقائم، ذكره أبو أحمد الحاكم هكذا"[٢٠٩].

أقوال العلماء فيه: قال أبو أحمد الحاكم، وابن منده: "حديثه ليس بالقائم"[٢١٠][٢١١]، وقال الحافظ ابن حجر: "أبو الأسود القرشي، ويقال المالكي، ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتّعديل في ترجمة عبدالله بن الأسود القرشي، أنه روى عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: "**ما عدل وال تجر أبدا**"، روى ابن وهب، عن خالد بن عمير[٢١٢]، عنه. واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب، وأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق بقية، عن خالد بن حميد أنه حدثه أبو الأسود المالكي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "**ما عدل وال تجر في رعيته**"[٢١٣]، **قلت**: ليس هذا في ترجمة عبد الله بن الأسود القرشي عند ابن أبي حاتم، بل هو في ترجمة والد الأسود القرشي، قال ابن أبي حاتم: والد الأسود القرشي، مصري، روى عن: رسول الله ﷺ أنه قال:"**ما عدل إمام تجر بأرض أبدا**". فيما روى ابن وهب، عن خالد بن حميد، عن عبد الله بن الأسود القرشي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ[٢١٤].

---

[٢٠٩] الاستغناء (١٢٨٢/١٠٣٤/٢).

[٢١٠] الأسامي والكنى (٣١٠/٣٧٤/١).

[٢١١] فتح الباب في الكنى والألقاب (٤٨٣/٨٠/١).

[٢١٢] الصواب: ابن حميد، كما يأتي في الجرح والتعديل.

[٢١٣] الإصابة (٩٥٣١/١٢/٧).

[٢١٤] انظر: الجرح والتعديل (١٧٠٢٣/٣١٥/٩).

وعبد الله بن الأسود القرشي غير المالكي، قال أبو حاتم: "شيخ لا أعلم روى عنه غير عبد الله بن وهب"(٢١٥)، وقال البخاري: "عبد الله بن الأسود القرشي، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، سمع منه عبد الله بن وهب"(٢١٦)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢١٧).

مروياته: لم أقف له إلا على حديث واحد، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "**ما عدل وال تجر في رعيّته**"، أخرجه أحمد بن منيع في مسنده،كما في المطالب العالية (٢١٥٩/١١٠/١٠)، عن الهيثم بن خارجة، ثنا يحيى بن سعيد الحمصي، ثنا خالد بن حميد، عن أبي الأسود المالكي، به، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٧١/١٥١/٢)، وفي (٢٦٩٨/١٥٩/٥)، عن الحوطي عبد الوهاب بن نجدة، نا بقية بن الوليد، نا خالد بن حميد المهري، نا أبو الأسود المالكي، به، ولفظه: "**من أخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته**"، والطبراني في مسند الشاميين (١٣٢٢/٢٧٢/٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٤٨/٣٧). وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٣٧٤/١)، وأبو سعيد النقاش في الفرق بين القضاة العادلة والجائرة (ص:٢٦)، كلهم عن الحوطي، به، **والحديث** إسناده ضعيف، علته: أبو الأسود المالكي، وهو مجهول، لم يرو عنه غير المهري، ولم يوثقه أحد، بل تكلم في حديثه كما سبق، وأبوه مجهول، وأما يحيى بن سعيد الحمصي، وهو العطار الأنصاري، الشامي، قال ابن حجر: "ضعيف"(٢١٨)، فلا يعل به، فقد تابعه بقية بن الوليد، وقد صرح بالسماع، وخالد بن حميد المهري مصري، قال أبو حاتم وابن حجر: "لا بأس به"(٢١٩).

ويتضح أن ابن عبد البر أراد أن الراوي مجهول، وكذلك الطريق غير ثابت،–كما تقدم– ولذلك وصف حديثه بهذا المصطلح.

١٣– أبو سفيان الأنماري، شامي: روى عن: حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة، وسالم الخياط، ويحيى بن سعيد الأنصاري،

---

(٢١٥) المصدر السابق (٦/٢/٥).
(٢١٦) التاريخ الكبير (٨٧/٤٤/٥).
(٢١٧) انظر: (١٥/٧).
(٢١٨) تقريب التهذيب (٧٥٥٨/٥٩١/١).
(٢١٩) الجرح والتعديل (١٤٦١/٣٢٥/٣)، تقريب التهذيب (١٦٢٠/٢٨٤/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

وروى عنه: بقية بن الوليد.
قال أبو عمر: "حديثه ليس بالقائم"(٢٢٠).

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: "مجهول"(٢٢١)، وقال ابن حبان: "يروي الطامات من الروايات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"(٢٢٢).

مروياته: وقفت له على على حديثين: **الأول:**كان النبي ﷺ يعجبه النظر إلى الأترج ويعجبه النظر إلى الحمام الأحمر، أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٢٥٨/١٤٨/٣)، وأبو العباس الأصم في جزء فيه حديثه (مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم (ص١٠٩/١٧٠)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢٠٨/٢)، وابن قانع في معجمه (٢٢١/٢)، وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٥٠/٣٣٩/٢٢)، وأبو نعيم في الطب النبوي (ص٢١٦/٣٠٩)، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة السرية (ص٣٧/١٦٨)، وابن عساكر في تاريخه (٣٤٤/٤٣)، كلهم من طريق بقية بن الوليد، عن أبي سفيان الأنماري، عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة الأنماري، عن أبيه، عن جده. **والحديث إسناده ضعيف جدا**، أبو سفيان الأنماري، مجهول، وهو يروى الطامات، كما قال ابن حبان، وقد انفرد بالحديث وحبيب بن عبد الله بن أبي كبشة، وأبوه مجهولان، قال الدارقطني: "تفرد به بقية بن الوليد، عن أبي سفيان الأنماري، عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة، عن أبيه، عن جده"(٢٢٣)، وقال ابن الجوزي: "وأما حديث أبي كبشة: ففيه أبو سفيان الأنماري، قال ابن حبان: يروي الطامات، وقال أبو حاتم الرازي: مجهول"(٢٢٤)، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو سفيان الأنماري، وهو ضعيف"(٢٢٥)، وبقية يروي المناكير عن مشايخ له مجاهيل.

---

(٢٢٠) الاستغناء (٢٤٢٨/١٥٦٧/٣).
(٢٢١) الجرح والتعديل (١٧٨١/٣٨١/٩)، ميزان الاعتدال (١٠٢٥١/٥٣١/٤)، لسان الميزان (٥٢١/٥٥/٧).
(٢٢٢) المجروحين (١٢٥٨/١٤٨/٣).
(٢٢٣) أطراف الغرائب والأفراد (٤٨٧٩/١٢١/٥).
(٢٢٤) الموضوعات (١٤٤/٣).
(٢٢٥) مجمع الزوائد (٦٢٦٣/٦٧/٤).

الثاني: وله حديث آخر رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، عن النبي ﷺ أنه توضأ وخلل لحيته، ذكره ابن أبي حاتم، وقال: "وسألت أبي عن حديث رواه بقية، عن أبي سفيان الأنماري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، عن النبي ﷺ أنه توضأ وخلل لحيته؟ فقال: هذا حديث موضوع، وأبو سفيان الأنماري مجهول"(٢٢٦).

ولجهالة أبي سفيان الأنماري، وضعف طرق أحاديثه–كما تقدم–وصف حديثه ابن عبد البر بهذا المصطلح.

١٤– أبو سفيان بن أبي وادعة السهمي: روى عن: أبيه.

قال أبو عمر: "أبو سفيان بن (.....(٢٢٧) بن عبد المطلب بن أبي وداعة السهمي، روى عن أبيه عن (.....)، حديثه ليس بالقائم"(٢٢٨)، ثم ذكر بعده ترجمة أخرى فقال: أبو سفيان بن عبد الرحمن بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، روى عن: أبيه، عن جده، حديثه عند أبي عامر العقدي، عن عبد ربه بن عطاء الله عنه(٢٢٩)، ويظهر لي والعلم عند الله أنهما واحد، وذلك لأنه لا يوجد ذكر لراوٍ من أبناء ابن وادعة السهمي مكنى بأبي سفيان، إلا ابن عبد الرحمن بن المطلب، وأما كونه جعل جد الأول عبد المطلب، فهذا قد استعمله بعض العلماء عند ذكر المطلب أو أحد أبنائه، والظاهر أنه إما خطأ من النساخ، أو أنه يستعمل ويكتب، هكذا، وهكذا، والله أعلم.

وأبو سفيان بن عبد الرحمن بن المطلب بن أبي وداعة السهمي. روى عن: أبيه، عن جده، وروى عنه: عبد ربه بن عطاء القرشي.

أقوال العلماء فيه: ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا(٢٣٠).

---

(٢٢٦) علل الحديث (١٨٠/١٤/٢).

(٢٢٧) هكذا في المطبوع فراغ بمقدار كلمة.

(٢٢٨) الاستغناء (٢٤٢٩/١٥٦٧/٣).

(٢٢٩) انظر: الاستغناء (٢٤٣٠/١٥٦٧/٣).

(٢٣٠) انظر: التاريخ الكبير (٣٣٨/٣٩/٩)، الجرح والتعديل (١٧٨٢/٣٨١/٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

وهو: **مجهول، لم يرو عنه إلا عبد ربه، ولم يوثقه أحد.**

مروياته: لم أقف له إلا على حديث واحد، رواه عن أبيه، عن جده المطلب، أنه رأى النبي ﷺ يصلي وليس بينه وبين الذين يطوفون بالبيت سترة، أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص٢٢٤/٢٣٦) قال: حدثنا محمد بن محمود بن محمد السراج، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا عبد الله بن عطاء القرشي، قال: حدثنا أبو سفيان بن عبد الرحمن بن المطلب بن أبي وداعة، به، وأبو نعيم في المعرفة (٦/٣٠٤٤/٧٠٥٠)، وقال: ما روى محمد بن عوف، عن أبي اليمان، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن أبي وداعة السهمي، عن أبيه، عن جده، بنحوه، وقال أبو نعيم: هكذا قال، وإنما هو أبو سفيان بن عبد الرحمن بن المطلب بن أبي وداعة، **وصوابه،** ما حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، ثنا عبد ربه بن عبد الظاهر، عن أبي سفيان، عن أبيه، عن جده المطلب، قال: رأيت النبي ﷺ يصلي والطواف بينه وبين القبلة. **قلت:** ولم أقف عليه عند الطبراني، **والحديث إسناده ضعيف،** أبو سفيان وأبوه مجهولان، وقد جاء الحديث من طريق أخرى، أخرجها أحمد في المسند قال: (٤٥/٢١٥/٢٧٢٤١)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثني كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، سمع بعض أهله يحدث، عن جده، أنه: رأى النبي ﷺ يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه، وليس بينه وبين الكعبة سترة، قال الدارقطني بعد أن ذكر الاختلاف فيه: وقول ابن عيينة أصحها[٢٣١].

الراوي مجهول، وأبوه مجهول كذلك، مع مخالفته، فوصف ابن عبد البر حديثه بهذا المصطلح، والله أعلم.

١٥- **أبو عبد الرحمن، صاحب الأعمش:** روى عن: الأعمش، وروى عنه: جرول بن جيفل.
قال أبو عمر: "حديثه ليس بالقائم"[٢٣٢].

---

[٢٣١] انظر: علل الدارقطني (١٤/٤٣/٣٤٠٨)

[٢٣٢] الاستغناء (٣/١٣٨٧/٢٠٥٦).

أقوال العلماء فيه: قال البزار: مجهول لا يعرف، ولا يدرى سمع من الأعمش أو لا، ولو قال سمعت الأعمش رد عليه، لاتفاق أهل العلم بالنقل على أن هذا الحديث ليس له أصل بهذا الإسناد[٢٣٣]، وقال الذهبي وابن حجر: "مجهول"[٢٣٤].

مروياته: لم أقف له إلا على حديث واحد: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرةﷺ: أن رسول الله ﷺ أولم على بعض نسائه بقدر من هريسة، أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٢٨/٢٠٣/٣)، قال: حدثنا إبراهيم، قال: نا مرار بن حمويه، قال: نا أبو النضر، قال: نا جرول بن جيفل الحراني، عن الأعمش، ولم يذكر فيه أبا عبد الرحمن، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٢/ ٣٩٧)، من طريق أبي النضر، عن أبي توبة جرول بن حنفل، عن أبي عبد الرحمن عن الأعمش، به، وابن عساكر في تاريخه (١٧٩/٨)، من طريق أبي النضر، به، وذكر أبا عبد الرحمن، **والحديث إسناده ضعيف**، أبو عبد الرحمن صاحب الأعمش مجهول، وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي الأشقر، قال عنه البزار: "لين الحديث منكره"[٢٣٥]، وجرول بن جيفل، وقيل: جنفل أبو توبة النميري مختلف فيه، والراجح أنه صدوق، ولكن لا يحتمل تفرده، قال أبو حاتم: "لا بأس به"، وقال أبو زرعة: "كان صدوقا ما كان به بأس، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن المديني روى مناكير"، وقال ابن حبان: "ربما خالف"[٢٣٦]، وقال البزار:"شيخ فيه غفلة"[٢٣٧]، وقال الدارقطني: "حديث: أولم النبي ﷺ على بعض أزواجه بقدر من هريسة، تفرد به جرول بن جنفل، عن أبي عبد الرحمن عن الأعمش"[٢٣٨]، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جرول؛ قال الذهبي: صدوق.

---

[٢٣٣] أمالي البزار (ص١١٧)

[٢٣٤] المغني في الضعفاء (٧٥٨٧/٧٩٥/٢)، ميزان الاعتدال (١٠٣٨٢/٥٤٧/٤)، لسان الميزان (٧٣٦/٧٥/٧).

[٢٣٥] أمالي البزار (ص١١٧).

[٢٣٦] الجرح والتعديل (٢٢٨٩/٥٥١/٢) الثقات لابن حبان (١٦٦/٨)، المغني في الضعفاء (١١١٠/١٢٩/١)، ميزان الاعتدال (١٤٥٧/٣٩١/١).

[٢٣٧] أمالي البزار (ص١١٧)

[٢٣٨] أطراف الغرائب والأفراد (٥٧٦٦/٣٧٤/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

قال ابن المديني: روى مناكير"[٢٣٩]. **ولجهالة أبي عبد الرحمن صاحب الأعمش، وضعف الطريق إليه –كما تقدم– وصف ابن عبد البر حديثه بهذا المصطلح، والله أعلم.**

١٦- **أبو عبد اللَّه البصري**، روى عن: سليمان التيمى.
قال أبو عمر: "روى عنه عبد الله بن وهب حديثا ليس بالقائم"[٢٤٠].

أقوال العلماء فيه: قال أبو أحمد الحاكم: "حديثه ليس بالقائم"[٢٤١]، وقال الذهبي: "بصري، من جيران حماد بن زيد، لا يعرف"[٢٤٢]، وقال المنذري: "لا يدرى من هو"[٢٤٣].

مروياته: لم أقف له إلا على حديث واحد، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**البركة في ثلاثة: في الجماعة، والثريد، والسحور**"، أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٢٧/٢٥١/٦)، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار، حدثني أبو عبد الله البصري، به، ومن طريقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٨٢/١).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧١١٤/٢٤/١٠)، وأبو طاهر بن أبي الصقر في مشيخته (ص١٣٨/٦٢)، وبشرويه (من حديث بشرويه ص:٣٨)، كلهم من طريق ابن أبي مريم، به، وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٣٣٠/٥)، من طريق أحمد بن عبد الرحمن، عن عمه عبد الله بن وهب عن أبي عبد الله البصري، به.

---

[٢٣٩] مجمع الزوائد (٦١٤٥/٥٠/٤).
[٢٤٠] الاستغناء (٢٠٣٣/١٣٧٩/٣).
[٢٤١] الأسامي والكنى (٣٣٠/٥).
[٢٤٢] ميزان الاعتدال (١٠٣٦٤/٥٤٥/٤).
[٢٤٣] الترغيب والترهيب (١٦١٦/٨٩/٢).

والحديث إسناده ضعيف، أبو عبد الله البصري مجهول، قال المنذري: "رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم أبو عبد الله البصري لا يدرى من هو"[٢٤٤]، ونقل المناوي عن العراقي قوله: "رجاله معروفون بالثقة إلا أبا عبد الله البصري وبقية رجاله ثقات"[٢٤٥]، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو عبد الله البصري قال الذهبي: لا يعرف، وبقية رجاله ثقات"[٢٤٦].

ولجهالة أبي عبد الله البصري، وصف حديثه ابن عبد البر بهذا المصطلح، والله أعلم.

١٧- **أبو قيس الدمشقي**: روى عن: عبادة بن نسي، وعنه: أبو معاوية الضرير.

قال أبو عمر: "روى عنه أبو معاوية الضرير حديثا ليس بالقائم، قال الحاكم: وخليقا أن يكون محمد بن سعيد المصلوب"[٢٤٧].

أقوال العلماء فيه:قال يحي بن معين: "أبو قيس الدمشقي الذي روى عنه أبو معاوية الضرير ليس حديثه بشيء"[٢٤٨]، وقال البخاري: "أبو قيس الدمشقي عن عبادة بن نسي، روى عنه أبو معاوية"[٢٤٩].

وأكثر الأئمة النقاد على أنه محمد بن سعيد المصلوب، وكذبوه[٢٥٠]، قال أبو حاتم: "محمد بن سعيد الشامي ويقال محمد بن أبي قيس **وهو أبو قيس الدمشقي،** قتله أبو جعفر في الزندقة حدث بحديث موضوع"[٢٥١]، وقال الخطيب: "وهو **أبو قيس الدمشقي** الذي روى عنه أبو معاوية الضرير"[٢٥٢]، وقال ابن حجر: "**أبو قيس الدمشقي** هو محمد بن سعيد المصلوب هكذا

---

[٢٤٤] الترغيب والترهيب (١٦١٦/٨٩/٢).
[٢٤٥] فيض القدير (٣٢٠٢/٢١٩/٣).
[٢٤٦] مجمع الزوائد (٤٨٥٠/١٥١/٣).
[٢٤٧] الاستغناء (٢٣٢٨/١٥٢٤/٣).
[٢٤٨] الجرح والتعديل (١٤٣٦/٢٦٢/٧).
[٢٤٩] التاريخ الكبير (٥٧٣/٦٤/٩).
[٢٥٠] تهذيب التهذيب (٢٧٩/١٨٤/٩).
[٢٥١] الجرح والتعديل (١٤٣٦/٢٦٢/٧).
[٢٥٢] موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٣٩٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

كناه أبو معاوية"[٢٥٣]، وفي تقريب التهذيب: "**أبو قيس الدمشقي** هو محمد بن سعيد المصلوب"[٢٥٤]، ولم يجزم الذهبي بذلك، فقال: "أبو قيس الدمشقي، عن مكحول، كأنه المصلوب"[٢٥٥]، وقال في الميزان: "أظنه المصلوب، هالك"[٢٥٦]، وجعل ابن عساكر قول من قال أنه المصلوب وهما، فقال: "أبو قيس الدمشقي، ويقال إن أبا قيس هذا هو محمد بن سعيد المصلوب، ولا أظن ذلك إلا وهما، قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال غيره: هو ضعيف، حدث عن عبادة بن نسي عن أبي مريم عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**من حافظ على الأذان سنة أوجب الجنة**"، وحدث عن عبادة عن أبيه أنه رأى أبا الدرداء صلى على مسح"[٢٥٧]، لكن الأكثر من الأئمة النقاد على خلافه، كما سبق.

مروياته: وقفت له على حديثين: **الأول:** حديث رواه أبو معاوية عن أبي قيس الدمشقي عن عبادة بن نسى عن أبي مريم عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**من حافظ على الأذان سنة أوجب الجنة**"، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦٨/٩)، وفي الكنى (ص٦٨)، والبيهقي في الشعب (٢٧٩٦/٤٥٠/٤)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤١٠/٣٩٤/٢)، كلهم من طرق عن أبي معاوية عن أبي قيس الدمشقي عن عبادة بن نسى عن أبي مريم عن ثوبان، به، **وهذا إسناد واه، موضوع**، علته المصلوب.

وله حديث آخر من رواية أبي معاوية عنه: أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤١٠/٣٩٤/٢)، من طريق سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو قيس الدمشقي، عن عبادة بن نسي، عن أبيه: أنه رأى أبا الدرداء صلى على مسح، وأورده ابن عساكر في تاريخه (٨٧٧٨/١٥٥/٦٧)، وهو كذلك **إسناد تالف** بسبب المصلوب.

---

[٢٥٣] تهذيب التهذيب (٩٦٥/٢٠٧/١٢).
[٢٥٤] (ص: ٦٦٦).
[٢٥٥] المقتنى في سرد الكنى (٥١٦٣/٢٧/٢).
[٢٥٦] (١٠٥٣٢/٥٦٤/٤).
[٢٥٧] تاريخ دمشق (٨٧٧٨/١٥٥/٦٧).

وظهر لي أنه لجهالة أبي قيس الدمشقي، أطلق على حديثه ابن عبد البر هذا المصطلح، مع نقله قول الحاكم باحتمال كونه المصلوب، والله أعلم.

١٨- أبو مُعتِّب بن عمرو:

قال أبو عمر: "روى عن النبي ﷺ حديثا في الدعاء إذا أشرف المسافر على القرية، رواه محمد بن إسحاق عمن لا يتهم، عن عطاء بن مروان، عن أبيه، عنه، إسناده ليس بالقائم"(٢٥٨).

أقوال العلماء فيه: قال الأزدي: سمع النبي ﷺ(٢٥٩)، وقال أبو نعيم: قيل اسمه: عبد الرحمن(٢٦٠)، وقال ابن كثير: قيل: اسمه عبد الرحمن، وقيل مغيث(٢٦١)، وقال ابن حجر: ذكره ابن مندة، وقال: ذكره أبو حاتم في الصحابة، ولا يثبت(٢٦٢).

مروياته: لم أقف له إلا على حديث واحد رواه ابن اسحاق (سيرة ابن هشام ٣٢٩/٢) قال: حدثني من لا أتهم، عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه، عن أبي معتب بن عمرو: أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر قال لأصحابه، وأنا فيهم: "**قفوا**"، ثم قال: "**اللهم رب السموات وما أظللن، ورب الأرضين وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما أذرين فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها، أقدموا بسم الله**". قال: وكان يقولها عليه السلام لكل قرية دخلها. ومن طريقه الدولابي في الكنى والأسماء (١٦٥/١/٣٢٤) والطبراني في الكبير (٣٥٩/٢٢/٩٠٢) وأبو نعيم في المعرفة (٦/٣٠٣٠/٧٠٢٥)، **والحديث إسناده ضعيف،** فيه رجل لم يسم.

قال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات"(٢٦٣).

---

(٢٥٨) الاستيعاب (٤/١٧٥٩/٣١٧٧).
(٢٥٩) الكنى لمن لا يعرف له اسم (١/٥٨/١٤٠).
(٢٦٠) معرفة الصحابة (٦/٣٠٣٠).
(٢٦١) جامع المسانيد والسنن (١٠/٢٥١/٢٢٢٤).
(٢٦٢) انظر: الإصابة (٧/٣١١/١٠٥٥٢).
(٢٦٣) مجمع الزوائد (١٠/١٣٤/١٧١١٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

ولجهالة أبي معتب، وإبهام أحد رواته، أطلق ابن عبد البر على حديثه هذا المصطلح.

١٩- عزة بنت كامل الخزاعية: وقيل: بنت خابل ورجحه ابن حجر، وقيل: الكعبية، لها صحبة، بايعت النبي ﷺ ، روى عنها: ابن أخيها عطاء بن مسعود.
قال أبو عمر: "روي عنها حديث واحد عن النبي ﷺ ليس إسناده بالقائم"(٢٦٤).

وقال ابن حبان: "لها صحبة"(٢٦٥)، **وذكرها** وأبو نعيم، ابن الأثير، وابن حجر، في الصحابة(٢٦٦).

مروياتها: وقفت لها على حديث واحد أنها قدمت على رسول الله ﷺ فبايعها على الإسلام: "**على أن لا تزنين ولا تسرقين ولا تؤذين فتبدين أو تخفين**"، قالت عزة: فأما الإبداء المبدي فقد كنت عرفته، وعملته، وهو قبل الولد، وأما المخفي، فلم أسأل عنه رسول الله ﷺ ، ولم يخبرني، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، لا أفسد لي ولدا أبدا، فلم يفسد لها ولدا حتى ماتت، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٩٨/٨٦/٦)، وأبو نعيم في المعرفة (٧٧٧٢/٣٤٠١/٦)، كلاهما من طريق دحيم، والطبراني في الكبير (٨٥٣/٣٤١/٢٤)، من طريق عباس بن أبي شملة، ومن طريق دحيم، كلاهما (دحيم ، وعباس بن أبي شملة)، عن ابن أبي فديك، وقال: ورواه الزبير بن بكار، عن يحي بن المقدام.

كلاهما (ابن أبي فديك، ويحي بن المقدام)، عن موسى بن يعقوب عن عطاء بن مسعود عن أبيه أن عمته عزة ابنة خابل أخبرته، وذكره، **والحديث إسناده فيه ضعف**، مداره على موسى بن يعقوب المطلبي، مختلف فيه وهو إلى الضعف أقرب، قال علي بن المديني: "ضعيف الحديث، منكر الحديث"، وقال أحمد: "لا يعجبني حديثه"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال ابن حبان في المشاهير: "من جلة أهل المدينة، وكان يغرب"، وقال أبو داود: "صالح، قد روى عنه ابن مهدي، وله مشايخ مجهولون"(٢٦٧)،

---

(٢٦٤) الاستيعاب (٤٠٣٤/١٨٨٦/٤).
(٢٦٥) الثقات لابن حبان (١٠٦٣/٣٢٤/٣).
(٢٦٦) انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٤٠١/٦)، أسد الغابة (٧١٠٨/١٩٣/٧)، الإصابة (١١٤٧٦/٢٣٨/٨).
(٢٦٧) انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (٦٧٢/١٥٧/٣)، الثقات لابن حبان (١٠٩١٩/٤٥٨/٧)، مشاهير علماء الأمصار (١١١٤/٢٢٤/١)، تهذيب الكمال (٦٣١٥/١٧١/٢٩)، تهذيب التهذيب (٦٧٢/٣٧٩/١٠).

وقال ابن معين: "ثقة"، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن عدي: "وهو عندي لا بأس به وبرواياته"، وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"[٢٦٨]، وفي إسناده كذلك عطاء بن مسعود الكعبي، مجهول الحال، ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يوثقه غير ابن حبان[٢٦٩]، ومسعود الكعبي لم أقف له على ترجمة، قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن أبيه، عنها، ولم أعرف مسعودا، وبقية رجاله ثقات"[٢٧٠].

ولذلك أطلق ابن عبد البر على حديث عزة بنت كامل هذا المصطلح، لضعف راوٍ فيه، وجهالة آخرين.

٢٠- كبيرة بنت سفيان: ويقال: ابنة أبي سفيان الثقفية، وقيل: الخزاعية، أدركت النبي ﷺ.
روى عنها: مولاها أبو ورقة بن سعيد.

قال أبو عمر: "ليس حديثها بالقائم، لأنه يدور على محمد بن سليمان بن مسمول، أو هو مجهول"[٢٧١].

وذكرها أبو نعيم، وابن الأثير في الصحابة[٢٧٢].

مروياتها: وقفت لها على حديث واحد، أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٣٦٠٢/٨٤٧/٢)، والطبراني في الكبير (٩/١٥/٢٥)، والخطابي في غريب الحديث (١٤٧/١)، مختصرا، وأبو نعيم في المعرفة (١٤٦٦/٥٢٣/٢)،كلهم من طريق محمد بن عباد المكي، عن محمد بن سليمان بن مسمول المكي، عن يحيى بن أبي ورقة بن سعيد، عن أبيه، قال: أخبرتني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله إني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية؟، قال: **"أعتقي أربع رقاب"**. قالت: فأعتقت أباك سعيدا، وابنه ميسرة، وجبير، وأم ميسرة، زاد الطبراني: قالت وقال لنا رسول

---

[٢٦٨] انظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥٥٣/٩٥/١)، الكامل (١٨٢٠/٥٦/٨)، تقريب التهذيب (٧٠٢٦/٩٨٧/١)
[٢٦٩] انظر: التاريخ الكبير (٣٠١٥/٤٧٠/٦)، الجرح والتعديل (١٨٥٧/٣٣٦/٦)، الثقات لابن حبان (٩٩٢٩/٢٥٢/٧).
[٢٧٠] مجمع الزوائد (٩٨٦٧/٣٨/٦).
[٢٧١] الاستيعاب (٤٠٧٨/١٩٠٧/٤).
(٢٧٢) انظر: معرفة الصحابة (١٤٦٦/٥٢٣/٢)، أسد الغابة (٧٢٤٤/٢٤٣/٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

الله ﷺ: "**دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداء**"، وزاد أبو نعيم: "**أهريقوا، فإن دم عفراء أزكى عند الله عز وجل من دم سوداوين**"، ولفظ الخطابي: "**أبرقوا فإن دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين**". ومعنى قوله: **أبرقوا**: أي ضحوا بالبرقاء، وهي الشاة التي يشق صوفها الأبيض طاقات سود، **والعفراء**: التي يضرب لونها إلى البياض أخذت من عفرة الأرض وهي لونها الأغبر(٢٧٣).

والحديث إسناده ضعيف، محمد بن سليمان بن مسمول ضعيف، قال البخاري: "كان الحميدي يتكلم فيه"، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي ضعيف الحديث كان الحميدي يتكلم فيه"، وذكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء، وقال النسائي: "ضعيف"(٢٧٤)، ويحيى بن أبي ورقة وأبوه لم أقف لهما على ترجمة.

ولذلك أطلق ابن عبد البر على حديث كبيرة بنت سفيان هذا المصطلح، لضعف مدار حديثها.

٢١- ليلى مولاة عائشة: قال أبو عمر: "حديثها ليس بقائم الإسناد، وروى عنها أبو عبد الله المدني وهو مجهول"(٢٧٥)، **أقوال العلماء فيها**: ذكرها ابن الأثير، وابن حجر(٢٧٦).

مروياتها: وقفت لها على حديث واحد، أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٨١/٦٩٥٠)، وقال: أخبرني مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير، ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا المنهال بن عبيد الله، عمن ذكره، عن ليلى، مولاة عائشة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله ﷺ لقضاء حاجته فدخلت فلم أر شيئا ووجدت ريح المسك. فقلت: يا رسول الله إني لم أر شيئا قال: "**إن الأرض أمرت أن تكفيه منا معاشر الأنبياء**"، وقال ابن حجر في الإصابة (٨/٣٠٨/١١٧٣٣): أسنده المستغفري، من طريق عبد الكريم الجرار، عن أبي عبد الله المدني، عن حاجبة عائشة ومولاتها، قالت: يا رسول الله، إنك تخرج

---

(٢٧٣) انظر: غريب الحديث للخطابي (١/١٤٧).

(٢٧٤) انظر: التاريخ الكبير (١/٩٧/٢٦٩)، الجرح والتعديل (٧/٢٦٧/١٤٥٨)، الضعفاء لأبي زرعة (٢/٦٥٤/٢٨٨)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (١/٩١/٥١٧).

(٢٧٥) الاستيعاب (٤/١٩١٠/٤٠٨٤).

(٢٧٦) انظر: أسد الغابة (٧/٢٥١/٧٢٦٩)، الإصابة (٨/٣٠٨/١١٧٣٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

من الخلاء فأدخل في أثرك فلا أرى شيئا إلا أني أجد رائحة المسك! فقال: "**إنا معاشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة، فما خرج منا من نتن ابتلعته الأرض**"، **والحديث إسناده ضعيف،** فيه راو مبهم، فقد قال المنهال: عمن ذكره عن ليلى، والمدني مجهول تقدم في كلام ابن عبد البر، والمنهال لم أقف له على ترجمة.

ولجهالة ليلى مولاة عائشة، وعلل أخرى في إسناد حديثها، –كما تقدم– وصفه ابن عبد البر بهذا المصطلح.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث، والتوصيات:

أولا: أهم نتائج البحث:

١- مصطلح "ليس حديثه بالقائم"، ونحوه، من المصطلحات التي استعملها أئمة الحديث المتقدمين والمتأخرين، ولكن على وجه القلة، وقد وقفت على اثنين وعشرين إماما ممن أطلق هذا المصطلح، وهم: ابن معين، أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو حاتم الرازي، والترمذي، والنسائي، وزكريا الساجي، وأبو جعفر العُقيلي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وابن السكن، وأبو الفتح الأزدي، والدارقطني، وابن مندة، والبيهقي، وأبو أحمد الحاكم، وابن ماكولا، وابن طاهر المقدسي، والحازمي، وابن الصلاح، والمنذري، والذهبي، والعراقي.

٢- أغلب الرواة الذين أطلق الأئمة على مروياتهم هذا المصطلح هم من الرواة المقلين في الرواية.

٣- "ليس حديثه بالقائم" ليس لها تعريف في كتب المحدثين، ولكن من خلال ما وقفت عليه من استعمالهم لهذا المصطلح ظهر لي أنه يراد به وصف مرويات هذا الراوي والطريق إليه، وقد يطلق ويراد به جملة حديثه، وقد يطلق أيضا على إسناد معين له، فيقال: حديثه ليس بالقائم، أو إسناده ليس بالقائم، ونحوها، وذلك إشارة إلى الضعف في هذا الإسناد، وضعف الإسناد قد يكون من جهة الراوي نفسه، أو جهالته، مع علل أخرى في إسناد حديثه، والله أعلم.

٤- عدد الرواة الذين أطلق الحافظ ابن عبد البر على مروياتهم هذا المصطلح واحد وعشرون راويا، أغلبهم من المجهولين، **وظهر لي أنه استعمل هذا المصطلح غالبا في مرويات المجهولين، والتي اجتمع فيها أكثر من علة**، إما: ضعف في بعض الرواة، أو اضطراب، أو انقطاع، أو مخالفة، أو علة في متنه، أو كان الراوي معروفا، لكن في الطريق إليه، من لا يستقيم حديثه، وفي الأسانيد إليهم مجاهيل، وضعفاء، أو تفرد بالرواية عنهم من لم يقع في ضبطه وإتقانه ما يجبر تفرده، والله أعلم.

ثانيا: التوصيات: يوصي الباحث بدراسة تطبيقية لمن أطلق عليهم الإمام أبو أحمد الحاكم هذا المصطلح حيث تجاوز عددهم (٧٠) راويا، ويقترح أن تكون رسالة علمية لنيل درجة الماجستير، ويمكن أن يضيف إليها إطلاقات الأئمة الآخرين، ونتائج الأبحاث التي درست بعضهم، والله ولي التوفيق.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

"**Not Al-Qa'im**" according to Al-Hafiz Ibn Abdul-Barr, an applied study

Dr. Salah Saleh Alharthi

Assistant Professor of Hadith and its Sciences

Faculty of Sharia and Fundamentals of Religion, Najran University-Najran ١٤٤٣ Hg

Research Summary:

This research dealt with the study of the term "His hadith is not based on" according to Al-Hafiz Ibn Abdul-Barr, an applied study, which relied on induction and analytical deduction, in which ٢١ narrators were studied, whom Ibn Abdul-Barr called their hadith this term, and the study aims to clarify the meaning of the imams with this The term, and Ibn Abd al-Barr in particular, and the study concluded that the predominant use of this term by al-Hafiz Ibn Abd al-Barr is the hadiths of the unknown, in which more than one defect met. Or a violation, or a bug in its text, and the study recommended the need for an applied study of this term according to Imam Abi Ahmed Al-Hakim.

Keywords: Ibn Abd al-Barr, his hadith is not based on al-Qa'im, not al-Qa'im, his chain of narrators, his chain of transmission.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

المراجع:

١. الآحاد والمثاني: ابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو، (ت: ٢٨٧هـ)، دار الراية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.
٢. أخبار القضاة: البغدادي: أبو بكر محمد بن خلف (ت: ٣٠٦هـ)، المكتبة التجارية، ط: الأولى، ١٣٦٦هـ.
٣. الآثار المروية في الأطعمة السرية، ابن بشكوال:خلف بن عبد الملك (ت: ٥٧٨هـ)، أضواء السلف، ط:الأولى ٢٠٠٤م.
٤. الأسامي والكنى: أبو أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨ هـ)، دار الغرباء الأثرية بالمدينة ط: الأولى، ١٩٩٤م.
٥. الاستذكار: ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله،(ت٤٦٣هـ)دار الكتب العلمية، ط:الأولى، ١٤٢١هـ.
٦. الاستغناء: ابن عبد البر، دار ابن تيمية – الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
٧. أسد الغابة: ابن الأثير: أبو الحسن علي بن محمد، (ت٦٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ.
٨. الاعتبار في الناسخ والمنسوخ: الحازمي: أبو بكر محمد بن موسى، (ت٥٨٤هـ)، المعارف العثمانية –حيدر آباد، ط الثانية، ١٣٥٩ هـ.
٩. الإعلام بسنته عليه السلام (شرح سنن ابن ماجه)، مغلطاي: بن قليج بن عبد الله البكجري المصري (ت: ٧٦٢هـ)، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.
١٠. أطراف الغرائب والأفراد: المقدسي: أبو الفضل محمد بن طاهر، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ.
١١. الأفراد: ابن شاهين: أبو حفص عمر بن أحمد (المتوفى: ٣٨٥هـ)، دار ابن الأثير، ط: الأولى ١٤١٥ هـ
١٢. الإلماع: اليحصبي: القاضي عياض بن موسى، (ت٥٤٤هـ)، دار التراث، الطبعة: الأولى، ١٣٧٩هـ.
١٣. إكمال الإكمال:ابن نقطة: أبو بكر محمد بن عبد الغني،(ت٦٢٩هـ)، جامعة أم القرى،ط:الأولى، ١٤١٠هـ.
١٤. إكمال تهذيب الكمال: مغلطاي: علاء الدين بن قليط (ت٧٦٢هـ) الفاروق الحديثة، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٥. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف: ابن ماكولا: أبو نصر علي بن هبة الله (ت٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤١١هـ.
١٦. الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة: مغلطاي: علاء الدين بن قليط (ت٧٦٢هـ)، مكتبة الرشد.
١٧. بحر الدم: ابن المبرد: يوسف بن الحسن بن عبدالهادي، دار الكتب العلمية، ط:الأولى،١٤١٣هـ.
١٨. البحر الزخار: البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو(ت٢٩٢هـ)، دار العلوم والحكم، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٩. بغية الملتمس، الضبي:أبوجعفر أحمد بن يحيى،(ت٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي ١٩٦٧م.
٢٠. بغية النقاد النقلة: ابن المواق: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر(ت٦٤٢هـ)، أضواء السلف، ط:الأولى،١٤٢٥هـ.
٢١. بيان الوهم والإيهام: ابن القطان: أبو الحسن علي بن محمد (ت ٦٢٨هـ) دار طيبة، ط: الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٢. تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي: محمّد الحسيني، (ت ١٢٠٥هـ)، دار الهداية.
٢٣. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ابن شاهين: أبو حفص عمر بن أحمد،(ت٣٨٥هـ)، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٤. تاريخ أصبهان: الأصبهاني:أبو نعيم أحمد بن عبد الله،(ت٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، ط:الأولى، ١٤١٠هـ.
٢٥. التاريخ الأوسط، البخاري: محمد بن إسماعيل، (ت٢٥٦هـ)، مكتبة دار الوعي ، ط: الأولى، ١٣٩٧ هـ.
٢٦. تاريخ ابن معين – رواية الدوري: يحيى بن معين أبو زكريا البغدادي، (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي، ط: الأولى، ١٣٩٩هـ.
٢٧. تاريخ ابن معين — رواية ابن محرز: ابن معين، مجمع اللغة العربية — دمشق، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢٨. تاريخ الإسلام: الذهبي:أبو عبدالله محمد بن أحمد(ت ٧٤٨هـ)، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ.
٢٩. التاريخ الكبير: البخاري: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦ هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
٣٠. التاريخ الكبير: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ) الفاروق الحديثة، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ.
٣١. تاريخ بغداد: الخطيب: أبو بكر أحمد بن علي،(ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.
٣٢. تاريخ دمشق: ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)، دار الفكر، ١٤١٥هـ.
٣٣. تاريخ واسط: بَحْشَل: أسلم بن سهل الواسطي، (ت٢٩٢هـ)، عالم الكتب، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٣٤. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)،المكتبة العلمية.
٣٥. تحفة التحصيل: ابن العراقي: أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم ، (المتوفى: ٨٢٦هـ)، مكتبة الرشد.
٣٦. تذكرة الحفاظ: الذهبي: محمد بن أحمد،(ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤١٩ هـ.
٣٧. تذهيب تهذيب الكمال: الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، الفاروق الحديثة، الطبعه: الأولى، ١٤٢٥ هـ.
٣٨. ترتيب المدارك: اليحصبي: القاضي عياض بن موسى (ت٥٤٤هـ)، مطبعة فضالة، المغرب، ط: الأولى.
٣٩. الترغيب والترهيب: المنذري:عبد العظيم بن عبد القوي،(ت٦٥٦هـ)، الكتب العلمية، ط:الأولى، ١٤١٧هـ.
٤٠. تعجيل المنفعة: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

٤١. تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، ط: الأولى، ١٤١٤ هـ.
٤٢. تقريب التهذيب: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢)،تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ.
٤٣. التمهيد: ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبدالله (ت ٤٦٣هـ)،وزارة الأوقاف المغربية، ١٣٨٧هـ.
٤٤. تنزيه الشريعة المرفوعة: الكناني:علي بن محمد ابن عراق(ت٩٦٣هـ)، دار الكتب العلمية ط:الأولى، ١٣٩٩هـ.
٤٥. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل: المعلمي: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (ت: ١٣٨٦هـ)، المكتب الإسلامي، ط: الثانية، ١٤٠٦ هـ.
٤٦. تهذيب الأسماء واللغات: النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية.
٤٧. تهذيب التهذيب: المؤلف: ابن حجر، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط الأولى، ١٣٢٦هـ.
٤٨. تهذيب اللغة: الأزهري: محمد بن أحمد بن الهروي، (ت٣٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي ط:الأولى، ٢٠٠١م.
٤٩. تهذيب الكمال: المزي: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن ، مؤسسة الرسالة ط الأولى، ١٤٠٠هـ.
٥٠. الثقات لابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي، دار الفكر، ط: الأولى، ١٣٩٥هـ.
٥١. جامع التحصيل: العلائي: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي (ت٧٦١هـ)، عالم الكتب، ط: الثانية، ١٤٠٧هـ.
٥٢. جامع المسانيد: ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ)، دار خضر، ط: الثانية، ١٤١٩ هـ.
٥٣. الجرح والتعديل: أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)،إحياء التراث العربي، ط:الأولى،١٢٧١هـ.
٥٤. جذوة المقتبس: الأزدي: محمد بن فتوح بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ) الدار المصرية ١٩٦٦م.
٥٥. الخلافيات، البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي،(المتوفى: ٤٥٨ هـ)، دار الصميعي، ط: الأولى.
٥٦. ذخيرة الحفاظ ، المقدسي: أبو الفضل محمد بن طاهر (ت ٥٠٧هـ)، دار السلف،ط الأولى، ١٤١٦ هـ.
٥٧. ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار البشائر ط الرابعة، ١٤١٠هـ.
٥٨. سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني(ت٢٧٥هـ)، دار إحياء الكتب العربية – بيروت.
٥٩. سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٥٧هـ) دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
٦٠. سنن (جامع) الترمذي: المؤلف: محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، دار إحياء التراث العربي.
٦١. السنن الكبرى: البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ)، مجلس دائرة المعارف ط: الأولى، ١٣٤٤هـ.

٦٢. السنن الكبرى: النسائي: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣ هـ) مؤسسة الرسالة، ط الأولى ١٤٢١هـ.
٦٣. سنن النسائي (المجتبى): مكتب المطبوعات الإسلامية، ط: الثانية، ١٤٠٦هـ.
٦٤. سير أعلام النبلاء: الذهبي، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥هـ.
٦٥. السيرة النبوية: الحميري: عبد الملك بن هشام، (ت ٢١٣هـ)، مكتبة مصطفى البابي، ط الثانية، ١٣٧٥هـ.
٦٦. شرح مشكل الآثار: الطحاوي: أبو جعفر أحمد بن محمد (ت٣٢١هـ) مؤسسة الرسالة.
٦٧. شعب الإيمان: البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين (ت٤٥٨) مكتبة الرشد، ط الأولى، ١٤٢٣هـ.
٦٨. صحيح ابن حبان: محمد بن حبان أبو حاتم البستي (ت٣٥٤) مؤسسة الرسالة، ط:الثانية، ١٤١٤هـ.
٦٩. صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ)، المكتب الإسلامي، ط الثالثة، ١٤٢٤ هـ.
٧٠. الصلة: ابن بشكوال: خلف بن عبد الملك (ت٥٧٨ هـ)، مكتبة الخانجي، ط الثانية، ١٣٧٤هـ.
٧١. الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، الطبعة: ١٤٠٢هـ.
٧٢. الضعفاء: الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ)، دار الثقافة ط الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.
٧٣. الضعفاء الكبير: العقيلي: أبو جعفر محمد بن عمرو دار التأصيل، ط: الأولى ٢٠١٣م.
٧٤. الضعفاء والمتروكين: النسائي: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣ هـ)، دار الوعي ط: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٧٥. الضعفاء والمتروكون: الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر (ت٣٨٥هـ)، الجامعة الإسلامية–المدينة المنورة.
٧٦. الطب النبوي: الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ)، دار ابن حزم، ط: الأولى، ٢٠٠٦ م.
٧٧. طبقات الحفاظ: السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية ط: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٧٨. طبقات خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط الشيباني العصفري (ت ٢٤٠هـ)، دار الفكر، ١٤١٤هـ.
٧٩. الطبقات الكبرى: الزهري: محمد بن سعد بن منيع البصري (ت٢٣٠هـ)الكتب العلمية، ط:الأولى، ١٤١٠هـ.
٨٠. طبقات علماء الحديث: ابن عبد الهادي: أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت٧٤٤ هـ)، مؤسسة الرسالة، ط الثانية، ١٤١٧هـ.
٨١. الطهور: الهروي: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم (ت ٢٢٤هـ)، مكتبة الصحابة، ط: الأولى، ١٤١٤ هـ.
٨٢. العلل الكبير: الترمذي، (ت ٢٧٩هـ) بترتيب أبي طالب القاضي، عالم الكتب، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٨٣. علل الحديث: ابن أبي حاتم: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي(ت٣٢٧هـ)، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ.
٨٤. العلل: لدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر (ت٣٨٥ هـ)، دار طيبة ط الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

٨٥. العلل المتناهية: ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ)، العلوم الأثرية، ط: الثانية، ١٤٠١هـ.
٨٦. غريب الحديث: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم (ت٢٢٤هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط الأولى، ١٣٨٤هـ.
٨٧. غريب الحديث: الخطابي: أبو سليمان حمد بن محمد (ت ٣٨٨ هـ)، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ.
٨٨. فتاوى ابن الصلاح: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، (ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب، ط الأولى، ١٤٠٧هـ.
٨٩. فتح الباب في الكنى والألقاب: ابن منده: أبو عبد الله محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥هـ)، مكتبة الكوثر، ط: الأولى، ١٤١٧هـ.
٩٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.
٩١. القاموس المحيط:الفيروزآبادى:أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة، ط الثامنة، ١٤٢٦هـ.
٩٢. الفرق بين القضاة العادلة والجائرة، (مخطوط)، المؤلف: أبو سعيد محمد بن علي النقاش، (المتوفى٤١٤ هـ).
٩٣. قيام الليل: المروزي أبو عبد الله محمد بن نصر (ت ٢٩٤هـ)،حديث أكادمي، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ.
٩٤. الكامل في ضعفاء الرجال: الجرجاني:عبدالله بن عدي (ت٣٦٥هـ) دار الكتب العلمية، ط:الأولى، ١٤١٨هـ.
٩٥. الكبائر: الذهبي (٧٤٨ هـ)، مكتبة الفرقان، الطبعة: الثانية ١٤٢٤ هـ.
٩٦. الكنى: الأزدي: أبو الفتح محمد بن الحسين (ت ٣٧٤هـ)، الدار السلفية، ط: الأولى ١٤١٠ هـ.
٩٧. الكنى والأسماء: الدولابي: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (ت٣١٠هـ)، دار ابن حزم، ١٤٢١هـ.
٩٨. لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٦هـ.
٩٩. المؤتلف والمختلف: الدراقطني: أبو الحسن علي بن عمر ، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٠٠. المتكلمون في الرجال: السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)، دار البشائر ١٤١٠هـ.
١٠١. المجروحين: ابن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) دار المعرفة ، ١٤١٢هـ.
١٠٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر ت٨٠٧ هـ: دار الفكر، ١٤١٤هـ.
١٠٣. المجموع شرح المهذب: النووي: أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت٦٧٦ هـ) ، دار الفكر.
١٠٤. المخزون في علم الحديث: الأزدي: أبو الفتح محمد بن الحسين (ت٣٧٤هـ)، الدار العلمية، ١٤٠٨هـ.
١٠٥. المدخل إلى علم السنن: البيهقي، (ت٤٥٨ هـ)، دار المنهاج، ط الأولى، ١٤٣٧هـ.
١٠٦. المستخرج: أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، ابن مندة، (ت٤٧٠هـ)، وزارة العدل البحرين.
١٠٧. المستدرك على الصحيحين: أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، الطبعة الهندية، دار المعرفة.

١٠٨. مسند ابن أبي شيبة: أبو بكر بن أبي شيبة، دار الوطن، ط: الأولى، ١٤١٨هـ.
١٠٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل الشيباني مؤسسة الرسالة، ط: الثانية ١٤٢٠هـ.
١١٠. مسند الروياني: أبو بكر محمد بن هارون الروياني (ت٣٠٧هـ) مؤسسة قرطبة، ط: الأولى، ١٤١٦هـ.
١١١. مسند الشاميين: الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب ، مؤسسة الرسالة.
١١٢. مسند الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ)، دار هجر، ط: الأولى، ١٤١٩هـ.
١١٣. مشاهير علماء الأمصار: ابن حبان ، البُستي (ت٣٥٤هـ)، دار الوفاء ط: الأولى ١٤١١ هـ.
١١٤. مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر اللخمي الأنباري، (ت ٤٧٦هـ)، مكتبة الرشد ط: الأولى، ١٤١٨هـ.
١١٥. مُصنف ابن أبي شيبة: أبو بكر عبدالله بن محمد (ت٢٣٥هـ) مكتبة الرشد، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١١٦. مصنف عبد الرزاق: عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ) المكتب الإسلامي ط الثانية، ١٤٠٣هـ.
١١٧. مطمح الأنفس: الأشبيلي: أبي نصر الفتح بن محمد، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ.
١١٨. المطالب العالية ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار العاصمة، دار الغيث ط: الأولى، ١٤١٩هـ.
١١٩. المعجم الأوسط: الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ) دار الحرمين، ١٤١٥ هـ.
١٢٠. معجم الصحابة، البغوي: أبو القاسم عبد الله بن محمد (ت ٣١٧هـ)، دار البيان، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.
١٢١. معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (ت٣٥١هـ)،الغرباء الأثرية ط: الأولى، ١٤١٨هـ.
١٢٢. معجم علوم الحديث النبوي: عبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي، دار ابن حزم.
١٢٣. المعجم الكبير: المؤلف: الطبراني، تحقيق: السلفي، مكتبة ابن تيمية .
١٢٤. معرفة الثقات: العجلي: أحمد بن عبدالله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، مكتبة الدار.
١٢٥. معرفة السنن والآثار: البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، جامعة الدراسات الإسلامية باكستان، ط الأولى، ١٤١٢هـ.
١٢٦. معرفة الصحابة: الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت٤٣٠هـ)، دار الوطن، ط: الأولى، ١٤١٩هـ.
١٢٧. المعرفة والتاريخ، الفسوي: أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية.
١٢٨. المغني عن حمل الأسفار: أبو الفضل العراقي (ت٨٠٦ هـ)، دار ابن حزم، ط: الأولى، ١٤٢٦هـ.
١٢٩. المغني في الضعفاء: المؤلف: الذهبي، تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث – قطر، ١٤٠٧هـ.
١٣٠. المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح، مقبل بن هادي الوادعي، (ت١٤٢٢هـ)، دار الآثار، ١٤٢٥هـ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٦٨١ – ٧٤٣ (ربيع ثاني١٤٤٤هـ /نوفمبر٢٠٢٢م)

١٣١. المقتنى في سرد الكنى: الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ.
١٣٢. من حديث بشرويه – مخطوط: أبو نعيم بشرويه بن محمد المعقلي الاسفراييني، (ت:٤٤١ هـ)..
١٣٣. منهج االنسائي في الجرح والتعديل: قاسم علي سعد، دار البحوث، ١٤٢٢هـ.
١٣٤. منهج ابن عبد البر في الجرح والتعديل: محمد عبد رب النبي، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى.
١٣٥. منهج نقد الحديث عند ابن عبد البر: مصطفى حميداتو، دار الضياء، ط الأولى ١٤٢٨هـ.
١٣٦. موضح أوهام الجمع والتفريق: الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دار المعرفة ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.
١٣٧. الموضوعات: ابن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، أضواء السلف، ط: الأولى، ١٩٩٧ م.
١٣٨. الموقظة: للذهبي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ.
١٣٩. ميزان الاعتدال: الذهبي، دار المعرفة ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ.
١٤٠. ناسخ الحديث ومنسوخه، ابن شاهين: عمر بن أحمد (ت ٣٨٥هـ)، مكتبة المنار، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ.
١٤١. النهاية في غريب الحديث: ابن الأثير: المبارك بن محمد (ت٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ.
١٤٢. وفيات الأعيان: ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت: ٦٨١هـ)، دار صادر.